يا عمال العالم اتحدوا!

الخميس 12 آذار 1998 — 14 ذو القعدة 1418 هـ — الثمن: 2.50 ش.ج (يشمل ض.ق.م)

12.3.1998 — המחיר 2.50 שקל (כולל מע"מ) — العدد vol259/5 4

AL - ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל - אתיחאד - יומון

مواصلة النقاش حول الانسحاب من الجنوب اللبناني (ص2)

اعترف بالقتل بعد (15) دقيقة من بدء المحاكمة!! (ص 8 و9)

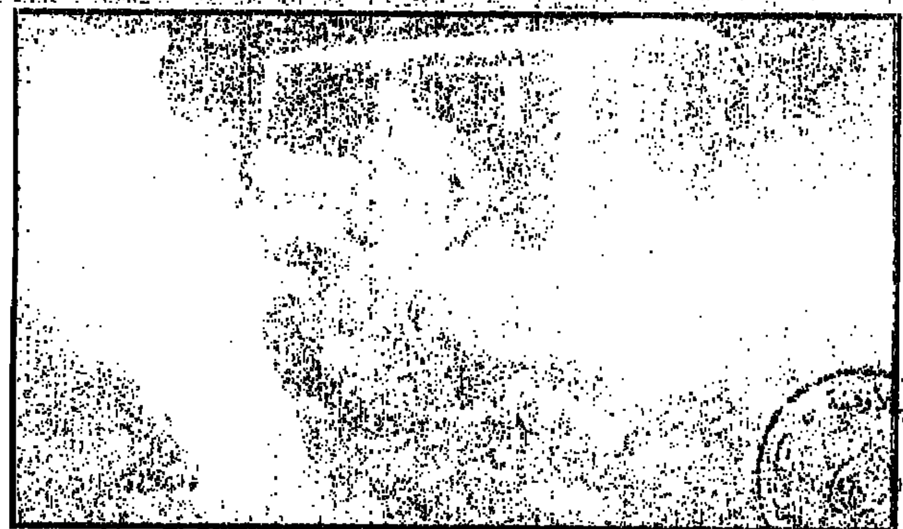
كتساف يشن هجوما على نية الجماهير العربية احياء الذكرى ال (50) للنكبة (ص5)

نتنياهو ومردخاي وتيخون يعتذرون عن الجريمة: حادث وليس سياسة!

«في حاجز ترقوميا بالذات تشديد في التفتيش وتقليد في الاهانة وتهديد دائم باطلاق الرصاص»

في مواجهات امس 39 جريحا فلسطينيا، بينهم فتى في الحادية عشرة جراحه خطرة

● شاهد عيان: اكثر من جنديين اطلقوا الرصاص ● الجنديان معتقلان في غرفة عادية وليس في السجن، والمستوطنون وحتى بعض قادة الجيش يحتجون ● في دورا والخليل يتحدثون عن تجدد الانتفاضة وفي اسرائيل يقولون: نحمل المسؤولية للسلطة الوطنية ● (ص2و3و7)



● في موقع الجريمة التي ارتكبها جنود الاحتلال الاسرائيلي بحق العمال الفلسطينيين ●

السلطة الوطنية تدعو الى تحقيق دولي في الجريمة

● حزب الشعب الفلسطيني: الجريمة هي النتيجة الطبيعية لسياسة حكومة نتنياهو ● اتحاد عمال فلسطين: الارهاب لا يتوقف عند اطلاق النار، فهناك اذلال يومي للعمال على الحواجز ●

الشرطة تحاصر دالية الكرمل بحجة ضبط المتهربين من دفع الضرائب!

(ص16)

اسرائيل ترفض تبني المعاهدة الدولية لحقوق الطفل!

(ص16)

المستشار القضائي يأمر الشرطة بالتحقيق مع الوزير هنغبي

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – أمر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، الشرطة، امس الاربعاء، بالتحقيق بالتهم التي أثارها رئيس كتلة «العمل»، النائب ايلي غولدشميت، ضد وزير القضاء تساحي هنغبي، الموجود حاليا خارج البلاد.

وكان غولدشميت طالب هنغبي بإقالة نفسه من الوزارة حتى تنهي الشرطة تحقيقها في قضية جمعية «درب النجاح» التي يترأسها هنغبي.

وحسب الشهادات فإن هنغبي لدى ترؤسه لجنة الاقتصاد البرلمانية، اجرى بعض التغييرات في القانون المتعلق بالوقود، مما زاد ارباح شركات الوقود، وبالمقابل فإن جمعية «درب النجاح» تلقت تبرعات من هذه الشركات!

المستوطنون يوزعون مجانا كراسا يمجد مرتكب مجزرة الخليل!

(ص2)

الدول العربية تطلب عقد جلسة طارئة للامم المتحدة

● لبحث عدة مسائل ومن ضمنها مقتل العمال الثلاثة ●

□ نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – اعلن دبلوماسي فلسطيني، امس الاربعاء، ان مجموعة الدول العربية في الامم المتحدة طلبت، رسميا، استئناف جلسة طارئة للجمعية العامة في 17 آذار.

وقال مروان جيلاني، الرجل الثاني في بعثة فلسطين في الامم المتحدة التي تتمتع بصفة مراقب، ان سوريا طلبت خطيا، باسم مجموعة الدول العربية في الامم المتحدة، من رئيس الجمعية العامة، هينادي اودوفينكو، استئناف الجلسة الخاصة على أن تخصص لمسائل عدة من بينها الاضطرابات الاخيرة في الضفة الغربية.

واضاف ان استئناف هذه الجلسة سيتيح التطرق الى مقتل العمال الثلاثة، امس الأول الثلاثاء، برصاص جنود الاحتلال.

واضاف جيلاني «ستكون هذه الجلسة ايضا مناسبة لبحث (سياسة) الاستيطان الاسرائيلية ووضع عملية السلام في الشرق الاوسط».

وكانت الجلسة الخاصة الطارئة قد بدأت في نيسان الماضي، من اجل التنديد ببناء مستوطنة ابو غنيم في القدس الشرقية. وقد استؤنفت هذه الجلسة مرتين.

كلينتون: الاتفاق مع العراق «مشجع»!

□ واشنطن – الوكالات – وصف الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الاتفاق المبرم مع العراق بأنه «مشجع»، معربا عن «ارتياحه للاتفاق»، وذلك قبل اجتماعه في البيت الابيض، امس الاربعاء، مع الامين العام للامم المتحدة.

واضاف في تصريح للصحفيين انه رغم ذلك فعلى الولايات المتحدة ان تبقى «متيقظة»، وان واشنطن ستستشير باقي اعضاء مجلس الامن قبل توجيه اية ضربة عسكرية للعراق اذا نقض تعهداته، معربا عن اعتقاده بأن «قرار مجلس الامن (1154) يعطينا سلطة القيام بالتحركات اللازمة»!

الاحتلال والمستوطنون يقتلعون اشجار الزيتون من اراضي قريتي دير استيا وتل زيد

(ص11)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاربعاء 11 آذار 1998 الصفحة 16

* ارتفاع كبير في عدد الشكاوى بينما الكادر القضائي هو هو * الركود الاقتصادي يدفع اصحاب العمل لاستغلال العمال *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس محكمة العمل في حيفا القاضي دورون ميسدلوم، بنجدة المحكمة وزيادة عدد القضاة مشيرا الى ان عدد الملفات والشكاوى ازداد بعشرات النسب المئوية، فيما عدد القضاة ظل كما هو.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد أمس الثلاثاء، في مقر نقابة الصحفيين في حيفا، حول اسقاطات ومظاهر الاعتدال الاقتصادي في الدولة.

وأشار القاضي الى أنه بسبب الركود الاقتصادي والأوضاع الصعبة في الدولة، يستغل أصحاب العمل ذلك ولا يدفعون للعمال أجر الحد الأدنى او يؤخرون دفع الرواتب وذلك في محاولة لتقليص تكاليف الانتاج. وهذا يؤدي الى ارتفاع كبير في عدد الشكاوى ضد أصحاب العمل.



● طابور نسائي امام مكتب العمل في الناصرة ●

وقال القاضي ان الظاهرة منتشرة في ورش وشركات تعتمد على عمال من «القادمين الجدد» او عمال عديمي التجربة او ظروفهم صعبة جداً. ومن جهة أخرى ارتفع عدد المفصولين وعدد المتوجهين للحصول على مخصصات البطالة وضمان الدخل.

وكشف القاضي النقاب عن المطالبة بزيادة الكادر القضائي قبل تسعة أشهر، ووعدت السلطات ببحث الطلب لكن دون جدوى!!

وتتمخض عن الوضع الاقتصادي الصعب اسقاطات اخرى تتجسد في شكاوى ضد مؤسسة التأمين الوطني، قال القاضي وأضاف: «يساورنا شعور بأن المواجهات ستشتد في مؤسسة التأمين لأنها تعاني من ضائقة بسبب ارتفاع عدد الشكاوى ونقص القوى العاملة. والطريق الأسهل للتغلب على ذلك هو رفض الشكاوى!!

وأشار القاضي الى أن ظاهرة أخرى تثقل على المحكمة وهي وصول شكاوى كثيرة اليها كان يمكن معالجتها وحلها في مؤسسة التأمين.

وتطرق القاضي الى قضية المضايقات الجنسية في مكان العمل وانتقد القانون القائم حول ذلك. وقال انه بسبب النواقص في القانون نشهد ظاهرة استغلال المنصب في مكان العمل لحصول الرجال على ما يريدون من الموظفات.

الحركة الاسلامية في عكا تطالب بحكم ذاتي خدماتي!

* حلمي الشافعي: «دعوة تعبر عن عدم نضوج سياسي» * الاسلامية تبرئ الحكومة وتتهم البلدية *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعثت «الحركة الاسلامية» في عكا، برسالة الى وزير الداخلية الياهو سويسا، تطالبه فيها بمنح المواطنين العرب في عكا، حكما ذاتيا في ادارة الأمور الخدماتية!!

وسوغت الحركة الاسلامية طلبها بأن البلدية لا تلتزم بواجبها تجاه المواطنين العرب. وقال عضو البلدية عن «الحركة» سمير بوبو، «نحن لا نتهم الحكومة بالتقصير والتمييز انما بلدية عكا. فالوزارات تحول الميزانيات للبلدية. لكنها تتبخر بسبب عجز البلدية المالي ولا تصل الى الاهداف التي رصدت لها».

وقال بوبو ان شكل الحكم الذاتي الذي تطالب به «الحركة» وذلك لأول مرة في مدينة مختلطة، هو حق «المواطنين العرب في عكا وحدهم ان ينتخبوا ممثليهم. والمجلس المنتخب هو الذي يضع الاهداف ويرسم كيفية صرف الميزانيات وان لا تمر عبر البلدية».

وقال نائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي ل «الاتحاد»، تعليقا على الدعوة، انها بالون اعلامي للاستهلاك السياسي يشير الى وضع الحركة الصعب.

وقال الشافعي: «ولنفرض جدلا ان وزارة الداخلية استجابت للدعوة الانتخابية التي طلعت بها الحركة: فهل يمكن تطبيقها على أرض الواقع؟ وهل هناك مقومات لسلطة منفصلة وذاتية؟».

وأكد حلمي كنائب لرئيس البلدية انعدام المساواة في التعامل البلدي بين المواطنين العرب واليهود، مشيرا الى اوضاع عكا القديمة المزرية في جميع النواحي التي تعجز اكبر سلطة عن معالجتها فكم بالحري سلطة تفتقد المقومات الاساسية لتقديم خدمات.

وقال الشافعي ردا على سؤال، ان المطلوب هو الاندماج اكثر وليس الانفصال ومعرفة كيفية تنفيذ اللعبة السياسية لتحصيل الحقوق. وأكد واعتقد ان بيان «الحركة الاسلامية» غير ناضج سياسيا».

واستعرض الشافعي العديد من المشاريع التي باشرت البلدية او خططت لتنفيذها ورصدت لها الميزانيات في عكا القديمة.

«مقاطعة المعلمين الثانويين» تدعو المديرين الى منع دخول رؤساء المجالس المحلية الى المدارس!!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا سكرتير نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، ران ايرز، امس الثلاثاء، مديري المدارس والهيئات التدريسية الى منع رؤساء المجالس المحلية من دخول المدارس.

جاء ذلك في اطار تصعيد النضال الذي يقوم به المعلمون الثانويون ويمتنعون في اطاره عن القيام بأي نشاطات لامنهجية، وعدم مرافقة الطلاب في الرحلات والدورات.

ويذكر ان المعلمين الثانويين يمتنعون منذ اوائل السنة الدراسية الحالية عن مرافقة الطلاب في النشاطات اللامنهجية، بسبب عدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة المدفوعات لهم وتسوية التأمينات.

وقال شموئيل ابو آب، مدير قسم المعارف في مركز الحكم المحلي، ان سكرتير نقابة المعلمين تجاوز كل الحدود في دعوته، ومن المفروض ان تكون المدرسة مركز القيم ومثلا يحتذى. وعلى رؤساء المجالس التدخل اكثر في شؤون المدارس وايلائها جل الاهتمام وليس اهمالها.

وسوغ ران ايرز دعوته بأن رؤساء المجالس يستغلون هذه الفترة قبل الانتخابات من اجل بث الدعاية لهم. ويلتقون الطلاب ليس من اجل الاطلاع على همومهم ومشاكلهم انما لاقناعهم بالتصويت لهم!

● عمال دائرة اراضي اسرائيل يتظاهرون ●

وتظاهر المئات من عمال «دائرة اراضي اسرائيل» امس الثلاثاء، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على قرار الادارة توحيد عدة الوية، الامر الذي يتهدد بفصل عدد كبير من العمال.

وهتف العمال ضد سياسة الخصخصة وسياسة الحكومة التي تؤدي الى البطالة الواسعة.

واتهم المتظاهرون الادارة بالخنوع لوزارة البنى التحتية وبالتعامل باستعلاء مع العمال، وقال رئيس لجنة العمال، امنون غنور، ان الادارة تعمل لهدم «الدائرة»، لكن الذي يفيد ليس آلات الحاسوب الجديدة ولا الاجهزة المتطورة انما العمال، فما فائدة كل الآلات ان لم نجد من يشغلها؟!

تجدر الاشارة الى ان عمال الدائرة، بدأوا الاضراب قبل حوالي شهر.

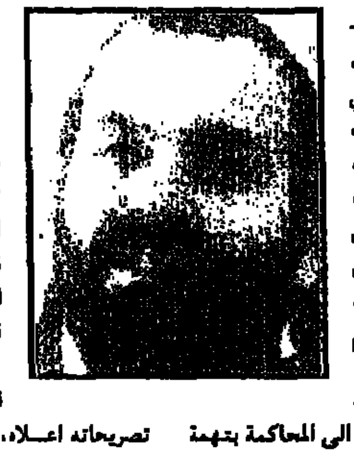
● تصعيد الاجراءات في «ديسكونت» ●

وتلقى عمال وموظفو بنك «ديسكونت» الخمسة آلاف، امس الثلاثاء، رسائل من الادارة تؤكد لهم فيها انها لن تفصل اي موظف منهم، ولكن الاجراءات التي تتخذها لجنة العمل هي التي ستؤدي الى دهورة الاوضاع وبالتالي الفصل!

وقرر الموظفون امس، تصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية قريبا. وامس الثلاثاء، اغلقوا مقر البنك الرئيسي في تل ابيب، بالاضافة الى عدة فروع اخرى.

المستوطنون يوزعون مجانا كراسا يمجد مرتكب مجزرة الخليل!

● المطالبة بمحاكمة مؤلفه وموزعيه ● حث اعضاء الكنيست على سن قانون لنقل قبر غولدشطاين ومنع بناء الانصاب التذكارية للسفاحين ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب ران كوهين، «ميرتس»، المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ومفتش الشرطة العام يهودا فيلك، بالتحقيق مع ميخائيل بن حورين، مؤلف كراس: «باروخ المخلص والمنقذ»، الذي يحكي فيه عن السفاح باروخ غولدشطاين ويمجد اعماله خاصة مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

وعلى الصعيد ذاته طالبت حركة «سلام الان» بتقديم بن حورين الى المحاكمة بتهمة التحريض على القتل.

ودعت الى سن قانون برلماني يمنع بناء الانصاب التذكارية للقتلة، وذلك بهدف مكافحة آفة الفكر اليميني المتطرف.

وضبط نشيط حركة «كاخ» المحظورة نوعام فيدرمان، امس الاربعاء وفي سيارته مئات النسخ من الكراس الذي يعطي الشرعية لمجزرة الحرم الابراهيمي.

وتم توزيع الكراس، حتى امس في القدس والمستوطنات!!

وقال فيدرمان في تصريح اعلامي، انه يوزع الكراس مجانا لكل من يريد. واضاف: «انه كراس تاريخي وآني!! ونفضل ان يقرأه اكبر عدد ممكن من اليهود!! فكلما قرأه الجمهور اكثر، يقبل ويتفهم الظروف التي عمل فيها غولدشطاين في الحرم»!!

وطالبت «سلام الان» بتقديم فيدرمان الى المحاكمة السريعة بعد تصريحاته اعلاه، ودعت اعضاء الكنيست الى التصويت على قانون نقل قبر غولدشطاين من مكانه ومنع زيارته.

تجدر الاشارة الى ان النائب الجبهوي احمد سعد، كان قد طالب في جلسة لجنة الداخلية، هذا الاسبوع، بنقل قبر السفاح غولدشطاين الى مزبلة دودائين لان هناك مكانه الطبيعي. وقررت اللجنة تأجيل البت في نقل القبر للاسبوع القادم.

لقاء اليوم



❑❑ مع: مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل.
❑❑ حول: الجريمة البشعة، ورد الفعل الشعبي.

لو كان التبرير الاسرائيلي صحيحاً.. فلماذا لم يطلقوا النار على الاطارات؟!

■ جنود معبأون بالافكار المتطرفة.. لا تردعهم الاحكام المخففة عن القتل! ■

❑ شيع آلاف الفلسطينيين، امس الاربعاء، العمال الثلاثة الذين راحوا ضحية الجريمة البشعة على الحاجز العسكري قرب ترقوميا. وحدثت مواجهات اصيب فيها عشرات الفلسطينيين، وسط غضب شعبي واستنكار وتنديد.

حول الاوضاع في منطقة الخليل، ومشاعر المواطنين بعد هذه الجريمة، اجرينا هذا اللقاء مع رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة.

* «الاتحاد» – كيف تنظر الى الاوضاع في الخليل بعد هذا العمل الاجرامي؟

– النتشة: «من الطبيعي في مثل هذه الحالات ان يعبّر المواطنون عن رفضهم لسياسة الغطرسة، ولا يمكن كبت مشاعرهم. الاوضاع متوترة، وفي المواجهات اصيب – بين عشرات الجرحى – فتى في الـ (١١) من عمره بإصابات خطرة. والناس لا يقبلون التبرير الاسرائيلي للجريمة. وهم يعرفون الكثير من الجنود المشبعين بآراء متطرفة، والمستعدين لفتح النار لسبب او بدون سبب. والقاتل يعلم – مسبقا – بأن العقاب سيكون مخففاً، كما حدث في حالات سابقة، لذلك لا يرتدع. وفوق ذلك كله يشعر الفلسطينيون بأن حكومة نتنياهو تتعمد عرقلة السلام، لذلك يزداد غضبهم».

* «الاتحاد» – وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، زار الخليل وعبر عن أسفه، ودعا الى تحجيم الجريمة كمجرد «حادث على حاجز».. كيف تعلق على ذلك؟

– النتشة: «لو كان التبرير الاسرائيلي صحيحا، فلماذا لم يطلقوا النار على اطارات السيارة؟ ولو كان نفس الحادث – كما يتخيلونه – يتعلق بمواطنين اسرائيليين فهل كانوا يطلقون النار عليهم؟ ثم نحن نعلم ان السيارات على الحاجز تسير ببطء شديد بسبب الاكتظاظ. والفلسطينيون يعرفون ان هذا الحاجز بالذات يختلف عن باقي الحواجز. ففيه يتشددون بتفتيش الفلسطينيين اثناء عودتهم من اسرائيل، ايضا، مع الاهانات والمسبات. وروى لنا احد العمال الفلسطينيين حادثة جرت معه قبل دقائق من الجريمة، عندما هدده احد الجنود باطلاق النار عليه لمجرد انه احتج على الطريقة المهينة في التعامل. فهل هذا مجرد «حادث على حاجز»؟ – لا، بل هناك جنود معبأون بالافكار المتطرفة ولا يردعهم اي رادع عن القتل».

* «الاتحاد» – السلطة الوطنية دعت الى تشكيل لجنة تحقيق دولية، وان تشارك هي ايضا في التحقيق».

– النتشة: «هذا مطلب عادل بأن تكون مشاركة فلسطينية في التحقيق. فقد تعودنا على لجان تحقيق اسرائيلية كانت نتيجتها لفلفة الموضوع واعطاء احكام مخففة، وهذا يشجع على الاعمال الاجرامية. ونأمل ان تؤدي اي مشاركة فلسطينية الى وضع الامور في نصابها الصحيح وفرض عقوبات رادعة. وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تتشدد في اعطاء التعليمات للجنود، وعدم السماح لهم باطلاق الرصاص العشوائي بدون سبب».

(سامر خير)

جلسة صاخبة في الكنيست لدى بحث تصريحات براك

❑ كلاينر: «ماذا كان سيجيب لو سئل حول موقفه لو كان المانياً وقت النازية؟»
❑ براك: «فقط احمق متمرس مثلك يسأل هذا السؤال»! ❑ النائب سليم: علامَ الضجة؟ فمن حق كل شعب محتل ان يقاوم الاحتلال ❑

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت الكنيست، امس الاربعاء، جلسة صاخبة في اثناء البحث حول تصريحات زعيم حزب العمل، النائب ايهود براك، من انه «لو كان شابا فلسطينيا لانضمّ الى احدى الحركات الارهابية».

ولقد اندلعت الشرارة الاولى عندما سأل عضو الكنيست عن الليكود، ميخائيل كلاينر، من على المنصة: «ماذا كان سيجيب براك لو سُئل عما كان سيفعله لو وُلد لعائلة المانية في فترة الحرب العالمية الثانية؟!» – وهذه المقارنة مع المانيا النازية أثارت اعضاء حزب «العمل». ولم يتمكن رئيس الكنيست، دان تيخون، من السيطرة على الوضع، فاضطر الى ايقاف الجلسة.

ورغم اعتذار كلاينر لدى تجديد الجلسة، وقوله انه لم يقصد ما فهمه البعض من المقارنة مع النازيين، الا ان الاجواء لم تهدأ. وهاجمه براك من على المنصة قائلا: «فقط أحمق متمرس مثلك يستطيع ان يسأل سؤالا كهذا. انه التشوّه العميق الذي يجعل اناسا جديين في الدولة يستعيدون الى اقوال «مخرّب صغير» [illegible] في كل ابيب [illegible] الارهاب».

ولم يتأخر رد النائب [illegible]

«عندما يقولون لنا اليوم ان نصنع شعارا انتخابيا من اقوال براك، اقول انه يوجد لدينا شعار افضل: مع براك ننتصر»! اما اريه درعي (شاس) فانبرى يدافع عن براك: «انه رمز للبطولة بالنسبة للكثيرين منا. وتحويله لمشجع على الارهاب تشويه للحقيقة ومثير للكراهية وتمزيق الشعب».

■ النائب سليم: علامَ هذه الضجة؟! ■

وفي كلمته قال رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» النائب صالح سليم، انه «لا يفهم هذه الضجة حول ما قاله براك، واليمين يحلل تفوهاته حسب نظرته المتطرفة». وأكد على ان «من حق اي شعب يعيش تحت الاحتلال ان يحارب ويقاتل قوات الاحتلال لطردهم من وطنه».

ووجه كلامه الى كلاينر قائلا: «لو كنت تسكن في تل ابيب وجاء الفرنسيون واحتلوا بلدك، فهل كنت ستقف جانبا دون حراك؟ فلو فعلت ذلك لكنت خائنا لشعبك».

واضاف: «والكثير من الاحياء المحتلة [illegible] في اسرائيل، مثل بناء قبر فخم للقاتل [illegible] غولدشطاين. لكن ماذا سيكون موقف اسرائيل لو بُني في المانيا او غيرها قبر فخم كقبر غولدشطاين لاحد المجرمين النازيين؟!»

اثر الخلاف بين المستويين العسكري والسياسي

مواصلة النقاش حول الانسحاب من الجنوب اللبناني

■ المستوى العسكري يستبعد التوصل الى اتفاق مع لبنان بدون موافقة سوريا ■



[illegible]

جماهير حاشدة وعاصفة شاركت في تشييع العمال الفلسطينيين الذين قتلهم جنود الاحتلال

الخليل تعلن الحداد لمدة ثلاثة أيام

* مواجهات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال في العديد من مناطق الضفة * المواجهات تسفر عن اصابة (٣٩) فلسطينياً بجراح *

● دورا (الخليل) – «وفا» – شيع آلاف الفلسطينيين، أمس الاربعاء، من جميع المحافظات الفلسطينية شهداء دورا الثلاثة، وسط تواجد كبير لقوات الاحتلال.

وشهدت مدن الخليل ورام الله وبيت لحم مواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة (٣٩) فلسطينياً بجروح، اثنان منهم جراحهما خطيرة.

وجرت اعنف المواجهات في الخليل ودورا اللتين شهدتا اضرابا شاملا وحدادا وطنيا، حيث هاجم مئات الشبان الحواجز الاسرائيلية بالحجارة وفي بعض الحالات بالزجاجات الحارقة. واستخدم الجنود العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة (٢٩) فلسطينياً، حسب مصادر طبية في الخليل.

واوضحت المصادر الطبية ان اصابات اثنين من الجرحى خطرة جداً، اذ اخترق جسم معدني دماغ المصاب الاول في حين كانت اصابة الجريح الثاني في الصدر.

واصيب سبعة اشخاص في المواجهات التي تلت تظاهرة من جامعة بير زيت. كما شهدت مدينة بيت لحم اضرابا جزئياً في حين اضرب طلاب جامعتها عن الدراسة وتوجهوا في مسيرة الى الحاجز العسكري بالقرب من قبر راحيل.

* مراسيم التشييع *

تقدم مسيرة التشييع عدد كبير من مسؤولي السلطة الوطنية الفلسطينية.

ووضعت نعوش القتلى الثلاثة فوق ثلاث شاحنات ضخمة زينت بأكاليل الزهور وتبعتها قافلة طويلة من حوالي (٣٠) آلية للشرطة الفلسطينية وعشرات من سيارات المعزين.

وتجمع حوالي خمسة الاف فلسطيني على سطوح وشرفات المنازل وجانبي الطريق الذي سار فيه الموكب الجنائزي.

ولدى دخول الموكب الى بلدة دورا تقدمه رتل من الشباب الملثمين بالكوفيات الفلسطينية الذين لوحوا بالاعلام الفلسطينية في حين رفعت مجموعة اخرى اعلام حركة «حماس».

وسار مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية، العقيد جبريل الرجوب، الذي يمت بصلة قرابة الى أحد الضحايا القتلى، مع عدد كبير من المسؤولين الامنيين والسياسيين في مقدمة الجنازة.

وقامت مجموعة من الشرطة الفلسطينية باطلاق ٢١ طلقة تحية للضحايا الثلاثة اثناء دفنهم في قبر جماعي.

واعلنت فعاليات محافظة الخليل الحداد لمدة ثلاثة ايام على الضحايا واستنكارا للمجزرة.

وطالب المتحدثون في كلمات التأبين برص الصفوف وتجسيد التلاحم الوطني لدرء الاخطار التي تهدد الشعب الفلسطيني.

* روايات شهود عيان *

أكدت روايات شهود عيان متطابقة لمواطنين فلسطينيين تواجدوا على حاجز ترقوميا، ساعة وقوع المجزرة والتي راح ضحيتها ثلاثة عمال أبرياء، على ان عملية القتل تمت بدم بارد ومع سبق الاصرار.

ونفى هؤلاء المزاعم الاسرائيلية حول المجزرة مشددين على أنه لم تكن حسياة اي جندي اسرائيلي في خطر وان السيارة التي كان يستقلها الشهداء، كانت تبعد عن أقرب جندي اكثر من اربعة امتار وكانت تسير بشكل بطيء، بسبب الازدحام على الحاجز الذي اوجدته عودة العمال الى بيوتهم.

وروى حمدان عبد الله الرجوب، وهو رب العمل الذي كان يعمل لديه الشهداء الثلاثة، تفاصيل المجزرة، وقال: «انه في تمام السادسة مساءً، وصل مع عماله الى حاجز ترقوميا، وغادر السيارة التي كانت تنقل العمال بانتظار تفتيشها من قبل الجنود، وبعد انتهاء عملية التفتيش امر الجندي السائق بالتحرك، وعند ذلك اطلق احد الجنود النار باتجاهها فأصاب السائق في صدره، مما افقده السيطرة على السيارة فخرجت عن مسارها وارتطمت ببرج المراقبة، فقام جنود الحاجز باطلاق النار باتجاهها.

وأكد الرجوب ان اطلاق النار كان موجهاً الى العمال مباشرة بقصد القتل.

شاهد آخر هو المواطن علي حسن ابو زنيد، أكد ان عملية القتل تمت بدم بارد، وبدون مبرر، نافياً بشكل قاطع كافة الادعاءات الاسرائيلية. وقال ان عملية اطلاق النار تمت من خلال ثلاثة مواقع على الأرض وآخر من خلال برج للمراقبة على الحاجز ومن مسافة تراوحت ما بين (٤-٧) أمتار، اي ان اقرب جندي كان يبعد على الأقل (٤) أمتار عن السيارة مشيراً الى انه بعد عملية اطلاق النار، أصيب السائق محمد الطراونة، وفقد بعدها السيطرة على السيارة، مما ادى الى انحرافها وارتطامها ببرج المراقبة.

وقال احمد شريتح، من يطا ان جنود الاحتلال عادة ما يفتعلون ازمات عند الحاجز، وعند ازدحام السيارات على الحاجز حاولت السيارة التي يستقلها الشهداء تجاوز السيارات الى جهة اليمين الا ان جنود الاحتلال بادروا باطلاق النار على السيارة بشكل عشوائي.



● موقع الجريمة ●

السلطة الوطنية تدعو الى تحقيق دولي في الجريمة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، الجريمة التي اقترفها جنود الاحتلال على مشارف ترقوميا، ووصفها بانها «جريمة كبيرة بحق عمال ابرياء كانوا في طريق عودتهم الى منازلهم». واضاف في مؤتمر صحفي: «اننا ما زلنا ندرس التبرير الاسرائيلي المتعلق بالجريمة».

وكان امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، قد حمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة، مضيفا «ان تبرير محاولة قيام سائق السيارة بمهاجمة الجنود كان كلمة على مدى الاعوام الماضية كذريعة للقتل». ودعا – باسم السلطة الوطنية – الى ضرورة تشكيل لجنة تحقيق مشتركة واجراء تحقيق دولي مستقل في ملابسات الجريمة، مشيرا الى ان «هذه الجريمة هي واحدى ثمار العنجهية الحاقدة التي يبثها المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية ضد شعبنا وسلطته الوطنية».

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، «ان هذه الجريمة تثبت مرة اخرى ان شعبنا هو الضحية الحقيقية، وبحاجة اكثر من غيره للحماية والامن والاستقرار».

هذا ودان حزب الشعب الفلسطيني هذه الجريمة، واعتبرها «وغيرها من الجرائم والممارسات المرتكبة بحق شعبنا، هي النتيجة الطبيعية لسياسة حكومة نتنياهو وائتلافه اليميني المتطرف، سياسة تخريب عملية السلام والتنكر للاتفاقيات الموقعة، ومصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية وبناء مستوطنات جديدة عليها، ومواصلة سياسة تهويد القدس والخليل، والتطهير العرقي ضد الفلسطينيين وهدم بيوتهم». واضاف في بيان: «ان الامن يشمل الطرفين، والالتزامات الامنية متبادلة. وهذه الجريمة تؤكد، مجددا، نفاق الجانب الاسرائيلي في هذه المسألة».

وطالب حزب الشعب السلطة الوطنية الفلسطينية «بالتوجه الى مجلس الامن والامم المتحدة والمجتمع الدولي لادانة الجريمة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية امن شعبنا». وناشد «عمال العالم واحزابهم السياسية وجميع انصار حقوق الانسان رفع اصوات التنديد والتضامن».

ودان الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، في بيان صادر عنه، هذه الجريمة، وقال «ان هذا الارهاب لا يتوقف عند اطلاق النار على العمال فحسب، فهناك الحواجز العسكرية المنتشرة على طول الحدود مع الخط الاخضر، والتي اصبحت رمزا للاذلال المبرمج الذي تنفذه سلطات الاحتلال ضد شعبنا وعمالنا».

وحمل الاتحاد مسؤولية الجريمة للحكومة الاسرائيلية وطالبها «باتخاذ عقوبات رادعة وجدية بحق الجنود المعتدين، وبوضع حد نهائي لسياسة الاذلال بين جانبي الحدود» [illegible]

بعد الاعراب عن الاسف

مردخاي: ينبغي تطبيق القانون والنظام للحفاظ على عملية السلام

* الجنرال ديان: الوضع في المناطق متوتر جداً... دفعنا المزيد من التعزيزات العسكرية * شاحور: اتخاذ الخطوات الصحيحة تلجم انفجار الوضع في المناطق * رئيس الكنيست: نأسف لسقوط هؤلاء الضحايا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ما زال جنود الاحتلال في حالة تأهب قصوى، خاصة في محيط بلدة دورا، تحسباً من وقوع مواجهات، كما ارسلت كتيبة جنود لتعزيز الوجود العسكري الاحتلالي في مدينة الخليل ذاتها، اثر مقتل العمال الثلاثة عند ترقوميا.

وكان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي أعرب، أمس الاربعاء، عن اسفه لمقتل ابرياء. وقال «سنفحص بشكل دقيق ملابسات الحادث، وبعد ان نستخلص النتائج سنتمكن من فهم تسلسل الاحداث بشكل مفصل».

واضاف مردخاي، ان المطلوب من جميع الأطراف ان يبذلوا كل الجهود الممكنة للحؤول دون زيادة الوضع سوءاً والعمل على اعادة الوضع الى ما كان عليه.

وأكد مردخاي ضرورة تطبيق القانون والنظام من اجل الحفاظ على عملية السلام.

اما قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي ديان، فقال: ان الوضع في [illegible]

وأكد منسق شؤون الاراضي المحتلة السابق، الجنرال في الاحتياط اورن شاحور، أمس، أنه من خلال التعاون مع الفلسطينيين تبذل الجهود كي لا تحدث مواجهات، هناك خطر كبير ان يؤدي الوضع الحاصل الى انفجار في المناطق.

واشار شاحور الى ان الوضع حساس جداً في المناطق، وان اي عمل هو من شأنه ان يولد الانفجار. «صحيح ان منطقة الخليل هي منطقة حساسة، ولكن الانفجار قد يحصل ايضاً في طولكرم وقلقيلية»، وقال ان وقف العملية السلمية هو التربة الخصبة للمواجهات والانفجار.

وتعقيباً على تصريحات مردخاي حول حادث ترقوميا قال شاحور، انه قام بخطوة صحيحة، وارى ان خطوة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، صحيحة، اذ اتصل مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وقال: اعتقد ان السلطة الفلسطينية قادرة على تهدئة الاوضاع في المناطق، واتمنى ان تفعل ذلك، ولكن مع بقاء امكانية غياب التقدم في العملية السلمية يبقى الانفجار وارداً.

[illegible]

الاحتلال يفرض حصاراً على مدينة جنين

* وقف عمل الدوريات المشتركة من الجانب الاسرائيلي *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، منذ فجر أمس الاربعاء، حصاراً عسكرياً مشدداً على مدينة جنين ومنعت الاسرائيليين من دخولها وقامت بارجاعهم. فيما قامت من جانبها بوقف عمل الدوريات المشتركة دون تعليل الاسباب. وافاد محافظ محافظة جنين، العميد زهير المناصرة، ان الارتباط العسكري الفلسطيني تدم احتجاجاً رسمياً الى الجانب الاسرائيلي وذلك بسبب قيام الاسرائيليين بهذه الخطوة، دون اعلام الجانب الفلسطيني والتنسيق معه مسبقاً هذه الخطوة سلسلة من الخروقات المستمرة التي يقوم بها الجانب الاسرائيلي.

* حداد في مدينة جنين على ارواح شهداء الخليل *

وبدعوة من كافة القوى الوطنية في محافظة جنين، اعلن في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس الحداد التجاري على ارواح شهداء الخليل، واغلقت المحال التجارية ابوابها وساد المدينة جو من السخط والغضب استنكارا للجريمة التي ارتكبها جنود الاحتلال ضد عمال فلسطينيين ابرياء عزل.

لجنة المعلمين في مدرسة سخنين الثانوية تعود لتشويش العمل

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أقدمت لجنة المعلمين، أمس الاربعاء، على تشويش العمل بعد الحصة الرابعة، بعد الاجتماع الذي عقدته صباح أمس. وقررت الى عدم تسليم العلامات والشهادات وعدم المشاركة في الجلسات، وذلك احتجاجاً على عدم تقاضي المعلمين رواتبهم لشهري كانون الثاني وشباط. هذا بالاضافة الى عدم تحويل المبالغ المستحقة لصناديق الاستكمال والتقاعد منذ حوالي السنة.

جدير بالذكر ان المعلمين يعانون من ظاهرة تأخير الرواتب منذ أكثر من سنة.

هذا وقامت اللجنة بارسال رسالة مستعجلة لرئيس البلدية بهذا الصدد، وتأمل اللجنة ان لا تضطر الى تصعيد الاجراءات وان لا يعود الوضع نفسه الذي كانت عليه في السنة الماضية.

وفي حديث مع رئيس البلدية، محمد غنايم، قال: هناك اتفاق مع لجنة المعلمين وللأسف لم نتمكن من تنفيذه بسبب الأزمة المالية التي تمر بها البلدية. وآمل ان نتمكن من تحرير القسط الثاني من وزارة الداخلية لتسديد العجز وذلك في بداية الاسبوع القادم ويقدر بأربعة ملايين شاقل وعندها سنتمكن من دفع رواتب جميع العاملين.

استعدادات في منطقتي البطوف وشفاعمرو للانتخابات الهستدروتية

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقدت سكرتارية الجبهات المحلية في منطقتي البطوف وشفاعمرو، مساء أمس الاول الثلاثاء، اجتماعاً للتداول حول انتخابات الهستدروت القادمة منطقياً وقطرياً.

وتحدث في الاجتماع عضو السكرتارية القطرية جمال طربيه، والنقابي ماجد ابو يونس والنقابي جهاد عقل وسكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة وأكد جميع المتحدثين على أهمية انتخابات الهستدروت وأهمية تمثيل الجبهة بأكبر عدد من الجبهويين خاصة في هذه الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الطبقة العاملة في اسرائيل، كما وتحدثوا عن دور الكتلة في الهستدروت والنشاطات التي يقوم بها ممثلو الجبهة ووجودهم في اي نشاط عمالي في اسرائيل. وشارك في النقاش أعضاء سكرتارية الجبهات زكي هيبي وعمر حمدي ويوسف حيدر وفتحي هيبي وعلي شواهنة ومحمد صبري نصار، وتوجه المجتمعون الى جميع الجبهويين للتجند للمعركة من اجل انجاح الجبهة وتمثيل أكبر عدد من الأعضاء محلياً وقطرياً. وتم اقرار اقامة طاقم جبهوي انتخابي في المنطقتين لمتابعة العمل.

منع زيارة (٣) أسرى اردنيين في السجون الاسرائيلية

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – منعت السلطات الاسرائيلية عائلات لثلاثة اسرى اردنيين في سجونها من زيارة ابنائها دون الافصاح عن الاسباب.

وافادت اللجنة الشعبية لمؤازرة الاسرى ان رئيس الشرطة ومدير مصلحة السجون العامة رفضا طلبا كانت اللجنة قد تقدمت به لعائلات الاسرى الاردنيين – خالد ابو هليون وأمين الصانع وسالم ابو غليون من زيارة ابنائها.

واكدت اللجنة ان الاسرى الثلاثة يقبعون في السجون الاسرائيلية منذ ٨/٦/١٩٩٠ ويعانون من تردي ظروفهم الاعتقالية والصحية وحرمهم السلطات من حقهم في الاتصال بذويهم منذ اعتقالهم. وطالبت اللجنة المؤسسات الانسانية والحقوقية خاصة منظمتي الصليب الاحمر والعفو الدولية بالتدخل لدى اسرائيل للتراجع عن قرار المنع.

الجهات الرسمية تطبخ قراراً لترخيص اذاعة المستوطنين العنصريين!

* وزيرة الاتصالات: على الجهات الرسمية ان تفكر لماذا تحظى هذه الاذاعة بجمهور مستمعين واسع * الشاباك واجهزة الأمن يخافون من رد فعل المستوطنين اذا اغلقت الاذاعة!*

● القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف النقاب في جلسة لجنة المراقبة البرلمانية، أمس الاربعاء، عن عدة فضائح تؤكد تواطؤ الاجهزة الامنية والحكومة مع اذاعة «القناة السابعة» الناطقة بلسان المستوطنين العنصريين، وتبث سموماً تحريضية عنصرية على العرب وحتى ضد القوى اليسارية السلامية اليهودية.

فقد تبين في الجلسة المذكورة انه على الرغم من استصدار امر من وزارة الاتصال في الماضي لاغلاق هذه الاذاعة غير المرخصة، الا ان الشرطة لم تنفذ الامر بطلب من المستشار القضائي للحكومة، الذي تلقى امراً من رئيس الشاباك، عامي ايالون، بعدم اغلاق المحطة. اذ خاف ايالون والشاباك من رد فعل المستوطنين الغاضب بعد اغلاق المحطة ومن احتمالات قيامهم بنشاطات عنيفة ذات صفة تمرد على شاكلة مظاهرات حركة «زو ارتسينو» العنصرية.

وخلال الجلسة هاجم رئيس اللجنة النائب يوسي كاتس، قرار المستشار القضائي وقال ان هذه الاذاعة حرضت ضد رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، واذا ما سمح لها بالاستمرار فربما التحريض يطال حتى رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو!

واعترفت وزيرة الاتصال، ليمور ليفنات بأن الاجهزة الرسمية والامنية تتباحث في ما بينها لايجاد الصيغة المناسبة لترخيص هذه الاذاعة، وشنت هجوماً على النواب الذين يطالبون باغلاق الاذاعة، وقالت انهم متلونون فقد صمتوا عندما كان ابيي نتان يبث اذاعته، اذاعة السلام، لانها يسارية.

وقالت ليفنات ان هذه الاذاعة تعمل منذ ١٢ عاماً ولها جمهور مستمعين واسع جداً وعلى الاجهزة الرسمية ان تسأل لماذا هذه الاذاعة تحظى بهذا الكم من المستمعين، ربما لانه لا يوجد مكان لهم في الاذاعات الاخرى، في تلميح واضح من جانب ليفنات الى الادعاء بان الاذاعة الرسمية في البلاد يسارية.

واضافت هذه الوزيرة انه في اسرائيل ١٤ اذاعة منطقية، وفقط منطقتا الضفة الغربية والقطاع لا تحظيان باذاعة، معتبرة انهما جزء لا يتجزأ من اسرائيل! وقالت انه في حال ترخيص هذه الاذاعة فستطبق عليها كافة الانظمة والقوانين، الا انها أكدت انه من غير المتوقع ان تغير الاذاعة سياستها.

ويذكر ان هذه الاذاعة تقود يومياً حملات تحريض، وقد نشرت «الاتحاد» اكثر من مرة سلسلة من الاقتباسات لما ينشر فيها جمعتها قوى يسارية سلامية، فقد امتدحت هذه الاذاعة وهللت لمجزرة الحرم الابراهيمي ولكافة الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني.

الاحتلال والمستوطنون يقتلعون اشجار الزيتون من اراضي قريتي دير استيا ونزلة زيد



● حيفا – مكتب «الاتحاد» ذكر فلسطينيون، أمس الاربعاء، ان بعض المستوطنين اقتلعوا حوالي (٤٠٠) غرسة زيتون من اراضي قرية دير استيا.

وقال عدنان ابو ناصر، عضو المجلس المحلي للقرية ان «مستوطنين من مستوطنة ياكير اقتلعوا الغرسات ليلة الاثنين/ الثلاثاء». وأضاف «انهم يقومون بذلك من اجل الاستيلاء على الاراضي المجاورة لهم. لقد سبق وفعلوا ذلك عندما اقتلعوا مئات الاشجار في العام الماضي».

وقال ابو نصار ان المستوطنين دمروا كذلك احدى ابار تجميع المياه في المنطقة الواقعة الى الجنوب الغربي من مدينة نابلس.

من جهة اخرى، افاد مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر بان جرافات الاحتلال يرافقها الجنود قامت بدون سابق انذار بمداهمة ارض المواطن جبر جرار زيد من قرية نزلة الشيخ زيد في محافظة جنين، واقتلعت (٢٠٠) شجرة زيتون مثمرة من (٢٠) دونما.

وصادر جنود الاحتلال اشجار الزيتون وتم نقلها الى مستوطنة شاكيد القريبة من بلدة يعبد.

واكد صاحب الارض ان لديه اوراقا ثبوتية تؤكد ملكيته للارض، فيما تدعي سلطات الاحتلال انها اراض تابعة للدولة!

اطباء يهود وعرب ينظمون يوما طبيا تطوعيا في عرب الجهالين

● تل ابيب – لمراسل خاص – تنظم «رابطة الاطباء لحقوق الانسان» واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية يوم عمل طبي تطوعي في خيام عرب الجهالين وذلك يوم السبت.

وسيشارك في هذا العمل الانساني مجموعة من الاطباء في تخصصات الامراض الباطنية والاطفال والنساء وطب الاسنان وسيرافق [illegible] الجهالين على المرضى.

وذكر صلاح الحاج يحيى من رابطة الاطباء ان متطوعين من المنظمات الانسانية وبات [illegible] من اجل حقوق الانسان سيشاركون في تنظيم هذا العمل وذلك للوقوف عن كثب على الاوضاع والظروف الصحية والبيئية التي يعيشها عرب الجهالين واعداد تقرير حول ذلك.

اعتقال اكثر من مئة مواطن من قرى محافظتي طولكرم وسلفيت

● طولكرم – «وفا» – أعلن أمس، أنه نتج عن حملة المداهمة الكبيرة التي قامت بها قوات الاحتلال، يوم أمس الاول، لضاحية شويكة في محافظة طولكرم اعتقال ٩٠ مواطناً.

وقام جنود الاحتلال، اثناء عملية المداهمة، بالاعتداء بالضرب على مواطنين كانوا أسرى في السابق بتهم أمنية، كما قاموا بتحطيم أثاث منازل في القرية.

من جانب آخر، شنت سلطات الاحتلال حملات مداهمة وتفتيش خلال اليومين الماضيين في محافظتي طولكرم وسلفيت، شملت قرى ياسوف واسكاكا وبديا وسيريا ودير استيا.

واسفرت هذه المداهمات عن اعتقال ما لا يقل عن تسعة شبان، بالاضافة الى ثلاثين مواطناً من قريتي بروقين وكفر الديك.

[illegible]

● تل أبيب – لمراسلنا – اقامت حركة الصداقة بين الشعوب، مساء أمس الاول الثلاثاء، احتفالاً بمناسبة الثامن من اذار في نادي الحزب في شارع هس في تل أبيب.

والقيت في الاحتفال كلمات من قبل رينا هوف والفيا غرين بيتر والمحامية تغريد جهشان، اللواتي تحدثن عن أهمية النضال من أجل حقوق المرأة ومساواتها.

كتساف يشن هجوما على نية الجماهير العربية احياء الذكرى الـ (٥٠) للنكبة

ويهدد: من شأن الخطوة التاثير سلبيا على العلاقات المتبادلة..! ويدعي: هذه الحكومة تحترم العرب، توفر لهم المساواة، وحتى انها تفضلهم ايجابيا في عدد من المجالات - مركز «لجنة النكبة والصمود» الكاتب محمد علي طه: حتى اعمى البصر والبصيرة لا يمكنه انكار النكبة.. وازالة آثارها يعني السلام والمساواة الفعليين



لاجئون فلسطينيون على الطريق.. الى اين ؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن نائب رئيس الحكومة والوزير المسؤول عما يسمى بـ «شؤون العرب» موشيه كتساف، هجوما شديدا على نية الجماهير العربية في اسرائيل، احياء الذكرى الـ (٥٠) لنكبة الشعب الفلسطيني، ولوح مهددا، ان من شأن هذه الخطوة «التأثير بشكل سلبي على الحياة في ظل التعايش»!!

واعتبر كتساف في بيان اعلامي ان هذه الخطوة (والتي اقرتها لجنة متابعة شؤون الجماهير العربية، واقامت لجنة خاصة بشأنها) «اقتراح خطير»، مضيفا انه «مع اقامة دولة اسرائيل قبل ٥٠ عاما تقرر مصير اليهود والعرب في الدولة بأن يعيشوا معا».

ورأى كتساف ان وضع المواطنين العرب في الدولة تطور خلال الـ (٥٠) سنة، ووجد دليلا لذلك الغاء الحكم العسكري عام (٦٦)، وكون العرب «يتمتعون بالمساواة في الحقوق في العديد من المجالات وحتى بالتمييز الايجابي في مجالات معينة» على حد ادعائه! واضاف كتساف ان «الحكومة الحالية تبدي توجها ملؤه الاحترام تجاه العرب، وتقيم حوارا مع قياداتهم وممثليهم». ولم يتردد حتى في ذكر التقرير الحكومي الاخير الذي جرى فيه اخفاء المعطيات المتعلقة بالتقليص في الميزانيات المختلفة والعديدة المخصصة للعرب.. بل انه اعتبر التقرير «دليلا على سياسة الحكومة الايجابية تجاه العرب في الميزانيات والمشاريع»!

وعقب مركز لجنة خمسين عاما على النكبة والصمود، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، الكاتب محمد علي طه على بيان الوزير بالقول: «ان شخصا اعمى البصر والبصيرة لا يستطيع ان ينكر النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني منذ العام ١٩٤٨، وكنت اتوقع من الوزير كتساب ان يصدر بيانا عقلانيا متروبا، يعترف فيه بالمأساة الفلسطينية وان يطالب بالعمل من اجل انهائها، وهذا يتطلب شجاعة ادبية منه ومن حكومة اسرائيل بان تعتذر لشعبنا العربي الفلسطيني عامة ولمواطني الدولة العرب خاصة عما لحق بهم طيلة هذه الاعوام، وعما اقترفته حكومات اسرائيل ضدهم.

واكد: «يقول الوزير ان الماضي لن يعود وان التاريخ لن يتغير ويطالبنا بالعمل من اجل التعايش والمستقبل الافضل، ونحن نقول: صحيح ان التاريخ لا يعود، ويجب ان نفكر في المستقبل معا من اجل ازالة آثار النكبة، وهذا لن يتم الا باعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس العربية، وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات هيئة الامم المتحدة، بالاضافة الى التعامل معنا كأقلية قومية لها حقوقها الكاملة».

ويواصل الكاتب طه قوله: «واني اعجب من الوزير كيف يزعم اننا حققنا المساواة الكاملة، وان الحكومة تميزنا تمييزا ايجابيا في بعض الميادين، فهل يمكنه ان يدلنا على هذه الميادين؟ خاصة وانه اعترف عدة مرات بالتمييز الكبير والغبن اللاحق بنا، نحن دعاة سلام وتعايش ونأمل ان تغير الحكومة نهجها ضدنا وضد شعبنا الفلسطيني حتى يتحقق السلام ويعيش الشعبان بسلام وامن وكرامة.

واختتم طه: «واجب التأكيد ان احياءنا لذكرى نكبة شعبنا لا يتناقض مع كوننا مواطنين في هذه الدولة. ولقد انتهى عهد الوصاية على الجماهير العربية منذ سنوات عديدة»

مسيرة ضد تشغيل الاطفال ستقطع قارتين

●الاطفال الافارقة ينظمون مسيرة احتجاج على تشغيل الاطفال في ٢١ اذار●

●القاهرة –و.ص.ف– ينظم الاطفال الافارقة مسيرة احتجاج على تشغيل الاطفال انطلاقا من بريتوريا في جنوب افريقيا في الـ (٢١) من الشهر الجاري، وصولا الى جنيف في حزيران المقبل مرورا بمصر وليبيا وتونس والجزائر.

واكد مصدر مسؤول في الخارجية المصرية هذا النبأ امس الاربعاء، دون ان يوضح المسار الدقيق لهذه المسيرة، التي قال انها ستمر عبر القاهرة لتنطلق منها الى ليبيا فتونس والجزائر من حيث تنتقل الى اوروبا وصولا الى جنيف، حيث سيعقد مؤتمر مكتب العمل الدولي لبحث مشروع اتفاقية دولية لحظر تشغيل الاطفال في اعمال خطيرة.

وقال المسؤول المصري في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان مسيرات اخرى ستنطلق بالتوازي مع المسيرة الافريقية وتضامنا معها من امريكا الجنوبية واسيا تنظمها منظمات غير حكومية تدعو الى منع تشغيل الاطفال في اعمال تضر بهم جسديا ونفسيا.

«الكونغرس» الامريكي يطلق سكرتير الامم المتحدة!

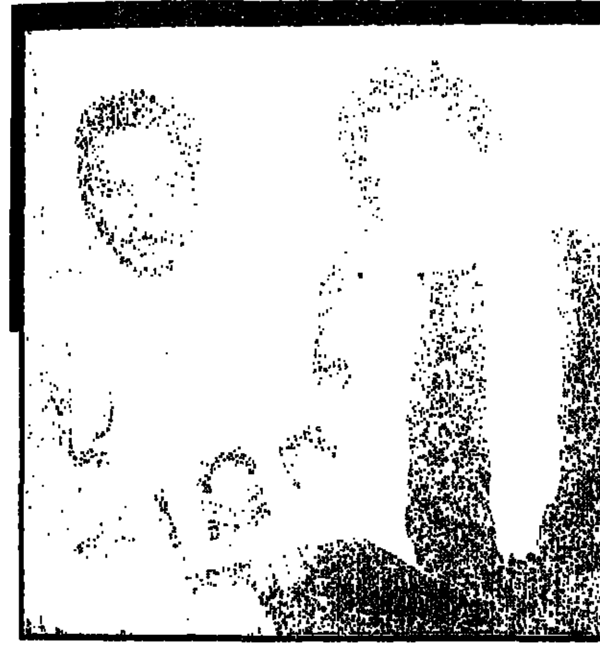
●واشنطن – و.ص.ف – بدأ الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، امس الاربعاء، في واشنطن «زيارة دقيقة» تستغرق اربعا وعشرين ساعة وتستهدف الدفاع عن السياسة العراقية امام المسؤولين الامريكيين. لكن من دون ان تشمل لقاء مع الكونغرس الذي ينتقد اعضاؤه بشدة الاتفاق الذي ابرمه مع صدام حسين.

وهذه ثاني زيارة يقوم بها انان الى واشنطن بعد زيارته لها بعيد انتخابه امينا عاما في مطلع ١٩٩٧.

لكن «شهر العسل» بين انان والكونغرس، بل بينه وبين الادارة الامريكية، انتهى على ما يبدو. اذ جرى استبعاد اي لقاء مع ممثلي الكونغرس، خلافا لما اعلنته الامم المتحدة سابقا.

ويسمم العلاقات بين الامم المتحدة والكونغرس ايضا رفض المشرعين الامريكيين السماح للحكومة بدفع متأخرات السداد الامريكية لحصة مساهمتها في ميزانية المنظمة الدولية والبالغة نحو ١.٧ مليار دولار.

«الجامعة العربية» تستثمر قرار المحكمة الدولية نحو رفع العقوبات عن ليبيا



●المتهمان الليبيان في عملية «لوكربي»●

●القاهرة – و.ص.ف– ذكر مصدر مطلع في الجامعة العربية، امس الاربعاء، ان الجامعة تبحث مشروع قرار سيطرح على وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في (٢٤) و (٢٥) من الشهر الجاري، ينص على «تعليق العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا» من جانب واحد.

وقال المصدر ان هذا المشروع سيناقش خلال اجتماع تعقده اللجنة السباعية العربية المكلفة متابعة ازمة لوكربي على هامش اجتماعات وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الاحد المقبل في الدوحة. وقال المصدر ان البحرين ستنضم الى الاجتماع بوصفها عضوا في مجلس الامن الدولي.

وتضم اللجنة السباعية العربية مصر وسوريا ودول الاتحاد المغاربي الخمس. واوضح ان المشروع ينص على «تعليق العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا لحين محاكمة مواطنيها المشتبه بهما في دولة محايدة وتبعا لقرار محكمة العدل الدولية على ان يتم بعد ذلك رفع العقوبات كليا».

وكانت محكمة العدل الدولية قررت اخيرا اختصاصها النظر في شكوى ليبيا ضد واشنطن ولندن اللتين ترفض تسليمهما مواطنيها المشتبه بتورطهما في تفجير طائرة امريكية فوق اسكتلندا في (١٩٨٨) ادى الى قتل (٢٧٠) شخصا. وكان رفض ليبيا تسليم مواطنيها وراء فرض عقوبات جوية وعسكرية عليها في نيسان/ابريل ١٩٩٢.

وكان مجلس الجامعة العربية قرر في ايلول الماضي تخفيف العقوبات المفروضة على ليبيا لاغراض انسانية بما يشمل سفر المسؤولين ونقل المعدات الزراعية والاغذية والادوية.

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة

كلمة الاتحاد

للاعتذار بقية..!

☐ مبادرة رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، الاتصال مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتقديم الاعتذار له عن جريمة قتل العمال الفلسطينيين الثلاثة على حاجز ترقوميا، وتكرار الاعتذار علنا من وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ورئيس الكنيست، دان تيخون، ملفتة للنظر. فهذه اول مرة يقدم فيها قادة الليكود على مثل هذه الخطوة. ومما لا شك فيه ان التعامل على هذا النحو يساهم في تخفيف المصيبة وفي خلق اجواء تعاون بين القيادتين.

ولكن الاعتذار وحده لا يكفي. وهناك حاجة لعمل كل ما يلزم من اجل منع تكرار هذه الجريمة. فهل هذا ما يفعلونه حقا؟! الجواب للاسف: لا.

فأولا، هنالك دفاع مسبق عن الجناة، يقوم به جميع المسؤولين السياسيين والعسكريين. فيقولون ان اطلاق الرصاص كان ردا على الشعور بخطر الموت. وعليه فان اعتقال الجنديين لا يعني ثبوت ادانتهما. ثم تبين ان الاعتقال ليس اعتقالا، بل احتجاز داخل غرفة في المعسكر. وانه شمل جنديين اثنين فقط، بينما شهود العيان يؤكدون ان الرصاص انطلق من اسلحة جنود كثيرين. ويلمحون من الآن ان الاعتقال لا يعني بالضرورة محاكمة.

وثانيا، التحقيق في الموضوع لا يتم بمشاركة الفلسطينيين.

وثالثا، رغم الجريمة المرعبة، ترفض القيادة العسكرية والسياسية تفهم مشاعر الفلسطينيين. فقامت، امس، باطلاق الرصاص المطاطي وجرحت ٣٩ فلسطينيا بينهم طفل في الحادية عشرة من عمره. ويواصلون التهديد بالرد بحزم.

ورابعا، يهددون السلطة الفلسطينية، سلفا، بتحميلها مسؤولية انفجار انتفاضي.

وخامسا، لا يفعلون شيئا جديا، لازالة اسباب التوتر في المنطقة، ونقصد الجمود في عملية السلام. ويتشبث السيد نتنياهو بدعوته الى عقد لقاء قمة مع الرئيس عرفات، وكأن اللقاء بحد ذاته هو الحل السحري للمشاكل، من دون ان يعطى مضمونا جديا وحقيقيا.

ان الجريمة قد حصلت، ولا يمكن اعادة الروح لضحاياها. ولكن، على الاقل، يمكن انتهاز فرصة الحدث.. لفتح الاعين والقلوب ولصحوة الضمائر، والعودة الى صوت العقل وانقاذ هذه البلاد وشعبيها من اخطار جرائم اخرى.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ . فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣)، المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي جتسمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الجليل – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

باسم الحياة والانسان، اوقفوا بث سموم "القناة السابعة"!

بقلم: سهيل قبلان



* جمهور «القناة السابعة» *

● في سعيهم لتحقيق حلم «ارض اسرائيل الكاملة»، لا يتورع غلاة المستوطنين المتطرفين، عن استخدام اية وسيلة للوصول الى الهدف. ومن تلك الوسائل، اذاعة «القناة السابعة»، التي تنفث سمومها ضد السلام وضد اليسار وضد الوسط وضد العرب وكل من يتضامن معهم. وتدعو علانية الى هدر دمهم، من خلال برامج تحمل بذور الفاشية.

الاذاعة تعمل منذ (١٢ عاما) بشكل غير قانوني، في بث الافكار العنصرية الدموية دون اي رادع من السلطات!! تلك الافكار التي لوثت نفوس وعقول عشرات الألاف وافرزت قاتل يتسحاق رابين لانه تجرأ ووقع اتفاق اوسلو!! وافرزت عصابات دموية ارتكبت مجزرة الخليل والعديد من الجرائم الاخرى.

وامس الاربعاء، كشف النقاب اثناء بحث في لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، حول بث الاذاعات الخاصة غير الرسمية، عن ان الجنرال عامي ايلون، اوصى، قبل ستة اشهر، بعدم اغلاق «القناة السابعة»، مسوغا ذلك، بأنه سيقابل بثورة خطيرة وردود فعل قاسية من المستوطنين!! والمسؤول الاعلى عن ايلون قبل بالتوصية، وبالتالي يكون نتنياهو، شريكا في مواصلة توسيع وترسيخ مستنقع «القناة السابعة»، ومنح افكارها وبرامجها الخطيرة شرعية رسمية، وبذلك تكون قد سقطت كل الاقنعة عن الوجوه البشعة في الدولة.

والمذهل في الامر، ان تسوغ وزيرة الاتصال ليمور ليفنات، عدم اغلاق «القناة السابعة»، بحرية التعبير عن الرأي، وحاجة المستوطنين الى اذاعة خاصة بهم تلبي حاجاتهم.. طارحة السؤال: «لماذا توجد (١٤) محطة اذاعة اقليمية للمواطنين في جميع انحاء البلاد، بينما تثور الضجة ضد اذاعة المستوطنين الذين هم اكثر فئة بحاجة الى اذاعة خاصة بهم، بالذات في مرحلة التقدم في المفاوضات وازدياد الخطر على امنهم؟!».

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل التحريض على القتل هو حرية تعبير عن الرأي؟ وألن يقود الرأي الذي تبلور في اجواء الكراهية والاحقاد الى اعطاء الاوامر بسهولة للايدي التي تحمل البنادق واشهارها ضد كل من يحاول التصدي لاصحاب الرؤوس الحامية التي تحمل افكارا عنصرية؟

لم يتورع يغآل عمير، متأثرا «بالوعظ» اليميني، عن قتل رابين لانه صافح عرفات وبدأ بتطبيق جزء من اتفاق اوسلو، والانسحاب من المناطق المحتلة. الا يخشى نتنياهو من المصير ذاته اذا نفذ اعادة الانتشار الثانية؟ ام انه يتهرب من اعادة الانتشار وتطبيق الاتفاقات، لكي لا يغضب سوائب المستوطنين؟ والضرر الاكبر الذي تلحقه «القناة السابعة» هو تعميق غريزة التعطش للدم العربي بشكل خاص ودم الخصوم السياسيين بشكل عام وبغض النظر عن الشكل واللغة والانتماء. واذا لم توقف الدولة بث «القناة السابعة»، فسيصبح هو المسيطر وسيعمق حملة المستوطنين، شاءوا ام ابوا، لتحويل الاحتلال الى وحش، خاصة ان الوزيرة ليفنات اعترفت بازدياد كبير في عدد المستمعين للقناة المذكورة!!

«القناة السابعة» تعمل منذ (١٢ عاما) بدون رخصة، اي ان حكومات حزب «العمل» منذ عام (١٩٨٦) غضت الطرف ولم تمنع بث القناة السام!! وكيف سيمنعون البث وممارسات الاحتلال تغذي «القناة»، وتلتقي مع مضمون بثها وتتغذى منه! وكل هدم بيت لفلسطيني او مصادرة ارض او قمع مظاهرة، كان بمثابة هدية للمستوطنين وقادتهم! الم يرقص النائب حنان بورات (مفدال) ويشرب نخب السفاح غولدشطاين لانه نجح في تنفيذ المجزرة؟! فهل ذلك يدخل في اطار حرية التعبير عن الرأي؟

والخطورة الاخرى التي برزت امس هي سعي السلطات الرسمية لترخيص «القناة السابعة»!، واعطاء الشرعية للتحريض الدموي، وترخيص القناة بزيل العقبات من طريق رئيس الحكومة والوزراء، لاجراء مقابلات في «القناة»، فاذا كانوا لا يترددون اليوم في اطلاق التحريض على الفلسطينيين، فكيف ستكون تصريحاتهم خاصة اذا كانت موجهة مباشرة عبر «القناة السابعة» لسوائب المستوطنين؟ وامس لم تتورع الوزيرة ليفنات عن المقارنة بين «القناة السابعة» واذاعة داعية السلام، ايبي نتان، وتساءلت: لماذا لم تثر الضجة ضد ايبي؟!

ولنتصور ماذا كان سيكون رد الحكومة لو اليمت اذاعة هنا، يديرها عرب وحرضت على اليهود لكونهم يهودا؟! فلماذا يرضون بأن يكون عندهم ما يرفضونه عند الاخرين؟ والاخطر من ذلك، تحول الحكومة وباسم حرية التعبير عن الرأي، عملية غسل الدماغ وتشويه النفوس وتلويثها بقاذورات ظلامية، وبذلك تشجع فرد المسخ على خالقه، واندفاعه للسيطرة ودوس كل من يعارضه.

ان حرية التعبير عن الرأي، هي التي تدعو لاحترام الانسان بغض النظر عن انتمائه، وتمجد المحبة والتعايش والحياة وترسخ وتبث مفاهيم الانسانية، وبعدا عن ذلك لنهج تحريض حاقد ودعوة للقتل وابادة انسانية الانسان وتغليب الوحشية على الانسانية. فباسم الحياة وباسم الانسان وباسم الاطفال، يجب ان يوقفوا سموم «القناة السابعة» لا ان يعطوها حقوقها الشرعية.

● ميلانو (ايطاليا) – الوكالات – تلقى تاجر ايطالي من تشيرتوبير (شمال) فاتورة كهرباء بقيمة ١٣٥٠ مليار ليرة (٧٢٢ مليار دولار)، اي اكثر بقليل من نصف قيمة الديون العامة الايطالية حسبما علم امس الاول، الثلاثاء.

وجاء في الرسالة التي تلقاها دجان كارلو دجيني وحملت توقيع شركة الكهرباء الايطالية (انيل) «ايها المشترك نلفت انتباهك الى ان المصرف لم يؤكد لنا بعد تسديد مبلغ ١٣٥٠ مليار ليرة المستحق لفاتورة الكهرباء. ونرجوك بالتالي تحويل اموال الى حسابك».

وقدمت شركة الكهرباء اعتذارات الى التاجر الذي لا يستخدم الشموع بالطبع لانارة منزله. لكنه لا يمكن ان يكون مسرفا الى هذا الحد في استهلاك الطاقة الكهربائية..

وقال دجيني «اتساءل كيف يمكن بعث مثل هذه الرسالة غير المعقولة». وتابع «ان الامر يتعلق بخطأ دون ادنى شك لكن هذا يعني ان لا احد يدقق في الفواتير فكيف يمكننا ان نثق بالشركة بعد الآن؟».

سرقة عشرات ملايين الشيكلات من البنوك بواسطة الهاتف!!

* تمديد اعتقال المشتبه به عشرة أيام *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت الشرطة عن أكبر عملية سرقة من البنوك حدثت في البلاد. وجرى، أمس الاربعاء، في محكمة صلح حيفا تمديد اعتقال المشتبه بالسرقة، اليكسي دونر من حيفا، عشرة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين من التحقيق ان دونر سرق بيوم السبت الأخير من البنوك، عشرات ملايين الشيكلات، بواسطة الهاتف!! لقد أعطى المشتبه به التعليمات الهاتفية الى عدة بنوك لنقل أموال من حسابات عشرات الأشخاص الى حسابات مصطنعة فتحها على أسماء أشخاص خاصة من والمهاجرين اليهود الجدد، غادروا البلاد. ويوم الأحد الأخير كان يسحب الاموال من البنوك عندما ضبط!!

وقال رئيس فريق التحقيق الضابط أهرون غال أور، ان دونر اعترف بالعملية. وعبر الضابط عن ذهوله من نجاح السرقة وقال، ان ذلك يثبت مدى انكشاف جهاز البنوك لعمليات السرقة وبسهولة!!

اعترف بقتل زوجته وسيقبع في الاعتقال خمسة أيام!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة صلح حيفا أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شمعون أمزلاغ، خمسة أيام، لتمكين الشرطة من تحضير لائحة اتهام ضده بعد اعترافه بقتل زوجته رفيطال، أمس الأول الثلاثاء، على مرأى من والديها في «مرتسكين».

وطالب ممثل الشرطة في المحكمة بتمديد اعتقاله (١٥ يوما)، مشيرا الى خطورة الجريمة وخوفا من ان يمس المتهم باقارب ووالدي زوجته. ورفض القاضي الطلب بادعاء، ان خطورة العمل لا تستوجب تمديد الاعتقال (١٥ يوما) خاصة ان التحقيق انتهى باعتراف المتهم واكتفى بخمسة أيام.

وادعى المتهم أنه لم يقصد القتل!!

اعترف بالقتل بعد (١٥) دقيقة من بدء المحاكمة!!

● تل أبيب – لمراسل خاص – بعد (١٥) دقيقة من بدء المحاكمة، اعترف ايفال اكسليروز، بأنه قتل تمار بريز، بعد ان حاول اغتصابها، قبل ستة أشهر. وقرر القاضي، بناء على ذلك، تأجيل اصدار قرار الحكم الى موعد لاحق.

واستنادا الى ملف التحقيق دخل المتهم قبل ستة أشهر الى حانوت الأثاث «بتالي» في رمات غان، واقتفى أثر تمار عندما صعدت الى الطابق العلوي وكانت لوحدها.

وأمسك بها من الخلف مشهرا سكيناً وهددها بالقتل ان حاولت الصراخ وحاول اغتصابها!! ولم ينجح في الاغتصاب فأخذها الى السطح وقتلها وأخفى الجثة!!

وحضرت الجلسة والدة تمار، اوره التي قالت انها المرة الأولى التي ترى فيها القاتل بعد الجريمة، وأشارت الى أنها في حالة نفسية صعبة. وطالبت المحكمة بفرض السجن الفعلي مدى الحياة على القاتل ليموت في السجن ولتشعر ان تمار لم تذهب سدى!!

وطالب المحامي الون رون، بتخفيف المسؤولية عن المتهم وعدم اتهامه بالقتل المتعمد بادعاء أنه يعاني من اضطراب نفسي ولا يستطيع التحكم والسيطرة على غرائزه!! واستند المحامي الى تقرير طبي يؤكد ان المتهم لا يسيطر على غرائزه!! وقال، ان وضعه النفسي لا يسمح له بالمكوث في السجن مدى الحياة!!

مصرية تطلب الطلاق من زوجها بسبب ادمانه على التدخين

● القاهرة – الوكالات – رفعت امرأة مصرية دعوى طلاق على زوجها بسبب رفضه الاقلاع عن عادة التدخين التي تكرهها.

وقالت صحيفة «الاخبار» المصرية التي نقلت النبأ ان المرأة وهي مهندسة اقامت دعوى الطلاق بعد ست سنوات من زواجها بسبب اصرار زوجها على التدخين داخل المنزل.

واضافت ان الخلافات حول التدخين وصلت بين الزوجين الى حد السباب والشتائم، لتبلغ ذروتها عندما قام زوجها باطفاء عقب السيجارة في وجهها. وغادرت الزوجة المنزل ورفضت العودة اليه منذ اسابيع عدة.

وقالت الصحيفة ان محكمة القاهرة للاحوال الشخصية قررت تأجيل البت في دعوى الطلاق لاعطاء فرصة للاتفاق بالتصالح. [illegible]

متزوجة من اثنين بحكم القانون

● القاهرة – و.ص.ف – اصدرت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية حكما خلف مأزقا قانونيا، لانه جعل سيدة متزوجة شرعا من رجلين في الوقت نفسه.

وقال مصدر قضائي، أمس الاربعاء، ان السيدة التي لم يذكر اسمها حصلت من القضاء على حكم طلاق غيابي من زوجها الاول بعد سفره للخارج وانقطاع اخباره عنها لمدة كافية، قانونيا، للسماح لها بالطلاق.

وبعد ذلك تزوجت رجلاً انجبت منه طفلين. وبعد زواجها الجديد فوجئت السيدة بزوجها الاول العائد من الخارج يرفع دعوى يعترض فيها على حكم طلاقه منها، بدعوى عدم ابلاغه بالدعوى على عنوانه في الخارج.

وقبلت محكمة الاحوال الشخصية بحيثيات الزوج وعليه اعتبرت الطلاق الاول لاغيا، فاصبحت السيدة متزوجة من رجلين في الوقت نفسه.

وقال مصدر قضائي ان ما حدث نتيجة «ثغرة في القانون المصري يجري معالجتها، بحيث لا يصبح الطلاق نافذا الا بعد تثبيته من خلال جهة قضائية اعلى او صدور الحكم على استئناف الزوج».

ويقر القانون المصري الطلاق للمرأة اذا تغيب الزوج سنة كاملة بسبب السفر وانقطاع اخباره او بسبب السجن. اما في حال كان الزوج مفقودا في الحرب او في حادثة فتكون المدة اربع سنوات.

(١٠٥٠) مريضا ينتظرون الدور لزراعة الاعضاء!

في السعودية (١٥٪) من المواطنين وقعوا على بطاقات لتبرع بالاعضاء بعد الموت وفي اسرائيل (٢,٥٪)!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – يوجد في اسرائيل (١٠٥٠) مريضا ينتظرون دورهم لاجراء عمليات زرع اعضاء. (٨٥٠) مريضا بحاجة لزرع كلى. وفي حين تصل نسبة المواطنين في السعودية الذين وقعوا على بطاقات للتبرع باعضائهم بعد وفاتهم (١٥٪) فان النسبة في اسرائيل لا تتعدى ال (٢.٥٪).

عن الأرقام اعلاه وغيرها تحدثت، أمس الاربعاء، رينا نحماني، مركزة وحدة التثقيف والارشاد في المركز الوطني لزراعة الاعضاء، امام اللجنة القطرية للارشاد في الوسط العربي حول موضوع زراعة الاعضاء.

وأشار المشاركون في اللجنة الى ان مشكلة عدم الوعي الكافي لدى المواطنين العرب حول موضوع زرع الاعضاء، تعود الى الاهمال الذي حظي به المواطنون من المسؤولين عن الارشاد والتوعية وعدم التوجه اليهم، كما هو الوضع في الوسط اليهودي.

وقالت نحماني ان الهدف من اقامة هذه اللجنة هو وضع خطة عمل حول كيفية زيادة الوعي لدى المواطنين العرب حول زراعة الاعضاء، وزيادة نسبة الموقعين على بطاقة التبرع.

ومن المتوقع اقامة البرامج المختلفة في المدارس وفي الاطر الشبابية والمستشفيات بمشاركة مختصين في الموضوع.

وسيتم بحث اقتراح اقامة مكتب خاص لهذا الموضوع في الناصرة لزيادة مجموع العمل.

وكانت قد اجريت ابحاث خاصة حول موضوع زرع الاعضاء في البلاد، دلت على أنه اذا كان المتوفى قد وقع على بطاقة تبرع في حياته فان (١٠٠٪) من العائلات ستوافق على التبرع، لانهم يرون بذلك احتراما لرغبة المرحوم. وبالمقابل فبدون وجود بطاقة متبرع يوافق (٥٠٪) فقط من العائلات على التبرع باعضاء المتوفى.

وتشير احصائيات وزارة الصحة الى انه تجري في السنة (١٣٠) عملية زرع اعضاء، ويموت في كل سنة (١٠٠) شخص لانعدام توفر الاعضاء وان (٥٠٪) ممن ينتظرون عملية زرع قلب يموتون خلال سنة وهم ينتظرون!

وهناك أكثر من (٧٠) مريضا ينتظرون دورهم لزراعة الكبد، ومن المتوقع ان يحظى اقل من (٢٪) منهم بالزرع، والنسبة ذاتها توجد لدى مرضى القلب الذي فاق عددهم (٨٠) مريضاً.

اعترفا باحراق سيارتيهما للحصول على تعويضات!!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعترف شاب من سخنين (٢٩ عاما)، أنه ساعد في احراق سيارة بعد تأكيد صاحبها أنه معني باحراقها للحصول على تعويضات من التأمين.

وتبين من ملف التحقيق ان شابين أحدهما من سخنين وآخر من «موتسكين»، لفقا وقوع حادث طرق بين سيارتيهما وانهما احترقتا جراء ذلك، بهدف الحصول على تعويضات من شركة التأمين!

وقال المشتبه به من سخنين انه أحرق سيارته وكان بقربها سيارة أخرى، فلم يتمكن من السيطرة على النيران فاحترقت هي الاخرى!! وادعى المشتبه به من موتسكين الادعاء ذاته!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقالهما ستة أيام.

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من طمرة، ليومين وذلك لاستكمال التحقيق.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المشتبه به (٤٢ عاما)، للاشتباه بأنه طعن شابا من المناطق الفلسطينية يعمل في طمرة، وأصيب بجروح ولا يزال يرقد في المستشفى.

ونفى المشتبه به التهمة، وقال انه لا يدري من أين نبتت الافادة ضده، مشيرا الى أنه وصل الى مكان الحادث بعد الطعن وأبلغ الشرطة. وقال ان الكدمة الزرقاء في وجهه من لكمة تلقاها من احد افراد العائلة في البيت.

وطالب المحامي باطلاق سراحه، مشيراً الى أنه يعاني من مرض السكري ويحتاجة كل ساعتين الى حقنة!

ضبط ثمانية كغم كوكايين في امعاء عشر افاعٍ

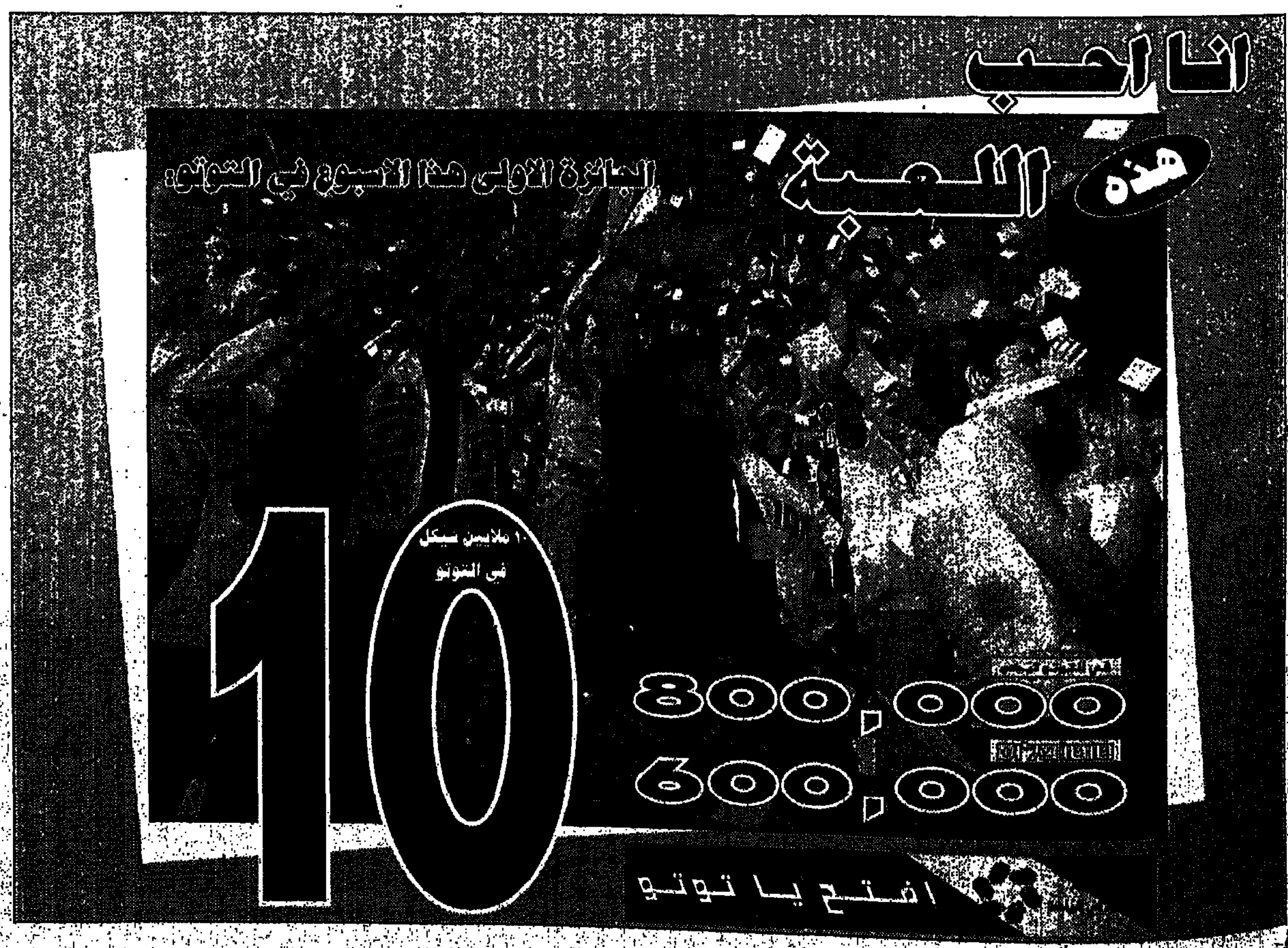
● بوغوتا – الوكالات – اعلن قائد الشرطة الكولومبية الكولونيل جايمي انريكي بونيلا، ان سلطات مطار بارانكيلا (شمال) ضبطت ثمانية كيلوغرامات من الكوكايين النقي المرسلة الى الولايات المتحدة في امعاء عشر من افاعي الأصلة (بوا).

واضاف ان التصرف الغريب لبعض هذه الافاعي المسموح بتصديرها طبقا للقوانين الصحية المرعية الاجراء، اثار انتباه سلطات المطار.

وخدر اطباء هذه الافاعي وضبطت الشرطة في امعائها اكياسا مليئة بالمخدرات.

وقال بونيلا ان التحقيق الذي تجريه الشرطة للقبض على المهربين يحرز تقدما.

وأشار وزير البيئة، ادواردو فيرانو دو لاروسا، الى ان تهريب المخدرات في احشاء حيوانات حية ازداد منذ ١٩٩٣، تاريخ ضبط اول عملية تهريب من هذا النوع.

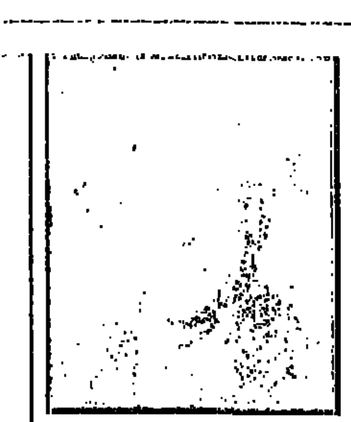


هكذا من الاصل

من واقع دمج جديدة والمكر

ما بين الواقع والممكن والمرغوب

* بقلم: احمد الخطيب *



* احمد خطيب *

يواجه الانسان الفرد في حياته اليومية ومتطلباته المعيشية العقبات التي تحول بينه وبين رغباته ويشحن الحشيث من اجل الانتقال من موقع الواقع الى موقع المرغوب فيه، وكذلك يبذل الجهود والهمم من أجل الارتقاء بالممكن الى درجة ومرحلة المرغوب.

فالظروف الموضوعية وبشكل عام وجوهري، تضع الانسان على طريق نضال مستمر ليشق الطريق ويُذلّل الصعاب ويُمهّد الطريق لتحويل ولو بعض الواقع غير المحتمل او غير المقبول به، ان لم يكن كل ذلك الواقع، الى طور الممكن المحَسّن لذلك الواقع بهذه الدرجة او النسبة او تلك من التحسن وهي مرحلة اقل شأنا وادنى درجة من مرحلة المرغوب فيه.

ومدى النجاح او الفشل في هذا النضال يتوقف على عوامل وعناصر عدة لا مجال لتعدادها في هذه العجالة بالكامل ولكن بعض هذه العوامل والعناصر تتعلق الى هذا الحد او ذاك بطاقة هذا الانسان الفرد وقدرته على الصبر والمثابرة والمكابدة والكد الدؤوب وتحمل دفع الثمن الذي يتطلبه تذليل الصعاب وتمهيد الطريق للانتقال من طور الى طور بين المواقع الثلاثة من واقع الى ممكن الى مرغوب!

ونحن في قريتي جديدة والمكر نعيش منذ شهر آب سنة ١٩٨٩ واقعاً جديداً فرض علينا فرضا رغم ارادتنا وضد رغبتنا. أعني واقع دمج مجلسينا المحليين بمجلس محلي واحد، وليس هذا وحسب، بل دمج قريتينا بكيان واحد والغاء الكيان الخاص بكل قرية. فقرية المكر التي سجل كيانها الموغل في القدم حقبا تاريخية عريقة لحضارات شعوب سكنت هذه القرية، مُسحت من السجلات الرسمية في هذه البلاد. وقرية جديدة كما يدل اسمها من حداثة العهد لم تعد قائمة ككيان مستقل له دلالاته الخاصة لنشوئه ولنهايته كدليل واشارة الى طرف تاريخي معين. وللحقيقة...

الرأي العام في القريتين قد وقفت ضد الدمج ورفضته لا بل قاومته، ولا مجال للعودة الى تكرار ما سبق واشير اليه في السابق مراراً من خطوات رفض ومقاومة.

لقد جرت انتخابات سنة ١٩٩٣ لمجلس محلي واحد ليحل مكان المجلس المعين الذي فرضته وزارة الداخلية في حينه ليحول مخططاتها وارادتها في تحويل المجلسين الى مجلس واحد والقريتين الى قرية واحدة والى واقع وحقيقة منتهية

وحقيقة هي ان اكثرية السكان في القريتين قد شاركت في الانتخابات وافرزت واقعا معينا نابعا عن ارادتها بهذا الحد او ذاك.

ويُطرح السؤال هل هذه المشاركة في التصويت هي ايضا بمثابة تصويت على قبول الدمج التي تقرع لايقاظ المشاعر والعواطف لتدغدغ رغبات دفينة عند هذه الفئة او تلك المجموعة، سواء أكانت منظمة سياسيا او تنوي الانتظام انتخابيا محليا، لتحقيق اهداف ذاتية وانانية لا تعود مطلقا الى الخلفية الكفاحية الحقيقية التي تصدت في حينه لمخطط الدمج وتنفيذه، وبكل اسف شديد لم تنجح.

ومرة أخرى يُطرح التساؤل، ما معنى ان تعود فئات ومجموعات وأوساط مختلفة الى طرح فصل الدمج سنة ١٩٩٦ على ابواب انتخابات الكنيست، وتعود اليه اليوم في عام انتخابات المجلس المحلي؟!

لا اعترض مطلقا ولا يحق لي ان اعترض على حق كل مواطن او مجموعة من المواطنين ان تطرح كل الكفاح المطلوب لهذه الغاية، ووصلت الى النتيجة بأن ما لم يكن بالامكان تحقيقه في سنة ١٩٨٩، قابل اليوم للتحقيق.

ان كان الامر كذلك فعليها ان تضع هذا المسح بين يدي الجماهير لتضمن تجندها ومساندتها والله ولي التوفيق.

لا اريد التشكيك او التحامل، ولكن اذا كان وراء القصد ما وراء، لازاحة هذا الشخص او هذه الكتلة الانتخابية عن دفة الادارة، فرجاء ليست هذه هي الطريق الآمن، اذ انه بذلك نستصغر امراً هاماً اجمعت اكثرية كبيرة في القريتين على انه مَس ارادتها الحرة الكريمة ومس اسس الحق الدمقراطي لسكان القريتين، بأن يكون لهم رأيهم في كيفية ادارة شؤونهم!! فتغيير هذا الرئيس، أو تلك مكانتهما على اساس خدمة افضل وتطوير ارقى وتعامل حضاري افضل، هو حق مشروع ومقدس ودمقراطي لكل فئة او مجموعة او حزب مهما كانت خلفيته السياسية او الحزبية.

ان أخشى ما أخشاه، واخص بهذا القول اعضاء المجلس الحاليين، والذين يطالبون وزارة الداخلية بالغاء الدمج، ان يأتيهم رد وزارة الداخلية، انكم بطلبكم هذا تنسفون الاساس الذي خضتم معركة الانتخابات بموجبه، اي ادارة مجلس واحد للقريتين، فطالما انكم لا تستطيعون ذلك او غير راغبين فيه، فهاكم مرة اخرى مجلسا معينا بدلا منكم وليس مجلسا مستقلا لكل قرية من القريتين. وبذلك تسهمون ايها المنتخبون، بقصد او غير قصد، بحرمان...



● مدخل الجديدة المكر ●

الحيلولة من الاعتداء على العراق

* بقلم: الشيخ مصطفى الدسوقي *

● العراق بلد عربي، مرابط على البوابة الشرقية للوطن العربي، والعراق منبع الحضارة العربية من قبل ومن بعد، اتسعت دولة العروبة والاسلام بقيادته، حتى كادت تصل اطراف العالم، وقد خاطب هرون الرشيد مرة، غيمة لم تمطر على بغداد بقوله: أمطري حيث شئت فان خراجك لنا.

لقد تحمل العراق الكثير الكثير، من ظلم الظالم وعدوانه، وتحمل حصار سبع سنوات، ارادت الولايات المتحدة تجريعه واخضاعه واذلاله، ولكن شعب العراق المتمرس في الكفاح، افشل مخططها. والاستعمار الامريكي، يحاول بكل وقاحة وغطرسة، الاعتداء على شعب العراق وتقسيم بلاده ونهب خيراتها، وهذا العدوان، غير موجه للعراق وحسب، بل هو موجه في الحقيقة، الى كل الشعوب العربية، التي تفكر بالتخلص من السيطرة الامريكية، فالاستعمار الامريكي نصب نفسه، دون تكليف من أحد، مدافعا عن قرارات الأمم المتحدة! ومجلس الأمن، وخصوصا عندما تكون هذه القرارات ضد العراق، اي ضد العرب، وما مجلس الأمن وقراراته، غير ذريعة للتغطية على العدوان الامريكي، ولكن.. ماذا عن اسرائيل نتنياهو، التي لا تحسب اي حساب لقرارات مجلس الأمن او القرارات الدولية الاخرى والتي لم تنفذ منها ولو قراراً واحداً.

العراق يعلن، بأنه لم يعد يمتلك اسلحة غير تقليدية، في الوقت الذي تمتلك فيه الكثير من الدول الأخرى، اسلحة كيماوية وذرية، واسرائيل من هذه الدول، فلماذا يبرز كلينتون عضلاته ضد العراق فقط؟

ثلاث دول من الدول الخمس اعضاء مجلس الأمن الدائمين تعارض ضرب العراق، ومع ذلك تهدد الولايات المتحدة بضربه، محاولة اعادة فرض سيطرتها على مجلس الامن والامم المتحدة بل على المجتمع الدولي بأسره.

اسرائيل، حليفة امريكا، تطالب الفلسطينيين صباح مساء بالعمل على محاربة الارهاب، ويقوم الفلسطينيون بابداء التعاون في هذا المجال، ولكنهم لم يحصلوا على شيء بالمقابل، وتعود اسرائيل وتطالبهم بالمزيد من التعاون...

منصة فكرية: ١٥٠ عاماً على «البيان الشيوعي»

النضال الطبقي نضال سياسي!

مسالة وجود، طابع ووزن العنصر الاجتماعي الذي يمكنه إحداث التغيير الاجتماعي الاساسي، الانتقال من النظام الرأسمالي الى النظام الاشتراكي - هي احدى المسائل والقضايا المعقدة التي تواجه الذين يؤيدون هذا التغيير.

* بقلم: تمار غوجانسكي *

● في النصف الثاني من سنوات الـ-٩٠ بدأت عملية اعادة النظر بين اوساط العاملين ومجمل المتضررين من الرأسمالية. والكثيرون يتجادلون من خلال ثقتهم العمياء بالقوة القادرة على كل شيء، قوة «السوق الحرة» والمساواة في الفرص، وكأن السوق الحرة تخلقها، ويصلون الى الاستخلاص بان عليهم النضال للدفاع عن حقوقهم الاجتماعية ومكانتهم الاقتصادية. والسؤال هو: هل تؤدي هذه اليقظة ايضا الى استعداد متصاعد لدى العاملين واوساط شعبية أخرى لتأييد نشيط لتغيير ثوري للمجتمع؟

ثلاثة استخلاصات

في الفصل الاول من «بيان الحزب الشيوعي»، يتطرق ماركس وانجلز كذلك الى تحليل ماهية ومغزى نضال العمال، وانسياقا مع الموضوع المعروض اعلاه، من المناسب الاشارة الى ثلاثة استخلاصات وردت في «البيان»:

● الاول: انتصارات العمال، والشغيلة عموماً، في كفاحاتهم العينية (النقابات المهنية) هي على العموم انتصار «مؤقت فقط»، «لساعة فقط». فالطبقة البرجوازية لن تبدي اي تردد، وهي مع جهاز الدولة، تعمل باصرار للقضاء على أي انجاز حققه العاملون على صعيد الاجور مثلاً، وطول يوم العمل، التقاعد، التأمين الصحي وغيرها. بل ان كاتبي «البيان» يوضحان، النتائج الفعلية لهذه النضالات، التي تستمر كذلك، عندما تنجح البرجوازية في المقاومة المضادة - وهي «الوحدة المتنامية والمتسعة للعاملين»

● الحركة البروليتارية بطبيعتها ليست فقط حركة مجموعة اجتماعية معينة، انما «حركة مستقلة للغالبية العظمى من اجل مصالح الغالبية العظمى».

● الثالث: «كل نضال طبقي هو نضال سياسي».

وعلى اساس هذه الاستخلاصات الثلاثة، من المناسب فحص ما يجري الآن على صعيد النضالات الطبقية (النقابية-المهنية) والاجتماعية، في العالم عموما وفي اسرائيل خاصة.

مواضيع نضالية مشتركة

تتسم النضالات الاجتماعية في سنوات الـ-٩٠ بسمة الدفاع عن الحقوق القائمة، التي تحاول الحكومات والمشغلون تقليصها او محوها. فهجوم الحكومات والمشغلين يواكبه جهاز دعاية مستمرة من «صندوق النقد الدولي». وفي هذا النظام الدعائي المنهجي، الذي يشارك فيه متحدثو الحكومات، وسائل الاعلام الجماهيرية وايضا خبراء، وشخصيات اكاديمية. يحاولون اقناع الجمهور، ان الصرف على الاغراض الاجتماعية «كبير بشكل لا يحتمل»، وان الحكومة «مضطرة للتقليص في الميزانية»، وان «سحق الأجرة الفعلية فقط يضمن قدرة المنتجات والخدمات على المنافسة بنجاح في السوق العالمية»!

هذه الادعاءات، وادعاءات مماثلة تسمع تقريباً في كل دول العالم، وذلك على الرغم من الفوارق في مستويات تطورها الاقتصادي - الاجتماعي، وفي طابع النظام الداخلي. وهذا التشابه في الادعاءات، الذي يعكس ايضا التشابه في اهداف الهجوم الذي تقوم به الحكومات والمشغلون، يعكس - بشكل موضوعي - تشابها كبيرا ايضا في طابع النضالات الطبقية والاجتماعية، التي تدور في اطار مختلفة في العقد الأخير.

والمواضيع المركزية في هذه النضالات، التي تظهر تقريبا في كل دولة، هي: الدفاع عن نظام التقاعد وحقوق المتقاعدين، الدفاع عن الجهاز الصحي الشعبي، الدفاع عن الاجرة الفعلية، الدفاع عن الحق في العمل المنظم وعن حق الاضراب، الدفاع عن حقوق العمال الاجانب في الاجرة وفي شروط العمل المتبعة في تلك الدولة، الدفاع عن مؤسسات التأمين الاجتماعي (التأمين الوطني)، والكفاح من اجل توفير العمل للعاطلين.

الأمر المشترك في مواضيع النضال يولد ايضا التشابه الكبير في شكل النضالات الاجتماعية، اضرابات محلية وقطرية، مظاهرات، احتلال مصانع من قبل المفصولين، خلق نضال بين مجموعات مختلفة من العاملين (مثل الاطباء، الممرضات، عمال الادارة والشغيلة في جهاز الصحة)، ويبرز في هذه النضالات، طابعها السياسي المحدد وهو ان الكثير من هذه النضالات موجهة بشكل مباشر ضد سياسة الحكومة في الدولة المعينة.

شروط للانتقال الى الاشتراكية

ان فحص النضالات الاجتماعية (المشار اليها باختصار اعلاه) على ضوء الاستخلاصات الثلاثة الواردة في «البيان»، تدلنا الى اي مدى صمدت هذه الاستخلاصات في امتحان الزمن، والى مدى اهميتها اليوم ايضا في التقييم الموضوعي لتلك النضالات.

الامر يبرز بوضوح التحديد، بأن كل نضال طبقي واجتماعي هو نضال سياسي كذلك، بأن الهدف هو خلق منظومة واسعة من القوى الاجتماعية، التي تدافع عن مصالح الغالبية العظمى (في مجالات الصحة، التعليم، التقاعد، السكن وغيرها)، ولكن الاجابة بالايجاب تصبح اكثر صعوبة ازاء تحديد ماركس وانجلز، الذي بحسبه ان الحركة البروليتارية هي حركة مستقلة، لا تكتفي بالدفاع فقط عن المواضيع الآتية، بل تمثل ايضا البديل الاجتماعي للرأسمالية بصورتها الاقتصادية - الاجتماعية، وكنظام قائم على الاستغلال القمع والتنكر.

فتعاليم ماركس وانجلز بالنسبة للانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية تفرق بين الشروط والظروف المادية المسبقة، وبين الظروف والشروط الاجتماعية المسبقة، من خلال تأكيدها انه لا تكفي الظروف المادية، انما يجب ايضا ان تكون رافعة ثورية ذاتية.

وعندما نتفحص الظروف السائدة في النصف الثاني من سنوات الـ-٩٠ فلا شك انه توجد ظروف (مستوى التكنولوجيا والمعرفة، الطابع المترابط للانتاج ومجال الخدمات، تقسيم العمل الدولي وغيرها) لاستبدال الرأسمالية بالاشتراكية. وفي وقتنا الحالي هذه الظروف تناسب الانتقال الى الاشتراكية اكثر بكثير من الوقت الذي كُتب فيه «البيان».

فالظروف المادية في الرأسمالية اللاحقة، والقوى المنتجة، التي تتطور بشكل هائل، تعمق بشكل اكبر الامراض المزمنة والتناقضات الداخلية لهذا النظام، من التقاطب الاقتصادي - الاجتماعي، الازمات الدورية، البطالة المزمنة، الاغتراب، غياب الثقة بالمستقبل، الحروب الداخلية، المس بشبكات الدفاع الاجتماعية وغيرها اما محاولات الرأسمالية لمواجهة التناقضات الاجتماعية المتعمقة، فلا تحل هذه التناقضات. و«دولة الرفاه» مثلا، ومنذ سنوات الخمسينات، تشكل احد الاجوبة الاكثر شيوعا للعملية المتفاقمة من التقاطب الاجتماعي - الاقتصادي. وهذا هو الرد على تحديد دولة الفقر، التي توجد فيها فئات كاملة تعتبر زائدة من ناحية مصلحة الرأسمال، الا ان التجربة المتراكمة من «دولة الرفاه» تشير الى انها لم توجد لمنع الفقر، انما لتكون نائباً للرأسمالية، وذلك عن طريق تفعيل وسائل رادعة، على الأقل لفترة زمنية معينة، مثل مخصصات التأمين الوطني. التي تمكن المواطنين المعدودين على الفئات «الزائدة» من البقاء، بشكل «لا تعيش ولا تموت» - ولا يخلقون أبداً من المجال المركزي للتقاطب الاجتماعي، الذي هو تقاطب متصاعد بالملكية والسيطرة على الملكية المالية وغيرها.

ماسسة الفقر

«دولة الرفاه» تكرس الفقر عمليا، وهي تفضل معالجة ضحايا الفقر على الاستثمار لمنع الفقر ذاته. وهي تدفع لعاملين اجتماعيين ومعالجين لمجموعات شبيبة الشارع، ولكنها لا تعمل بالجدية اللازمة لمنع ترك التعليم او لتأمين تأهيل مهني وعمل لكل شاب.. «دولة الرفاه» تساعد كل من يحمل في جيبه «شهادة مسكين»، ولكنها تدير ظهرها للعاملين الذين يتقاضون اجرة منخفضة، وخاصة للنساء العاملات اللواتي يشتغلن بأجرة متدنية وبعمل جزئي، واللواتي لا يستطعن تأمين الحاجات الضرورية لعائلاتهن بسبب دخلهن المتدني.

الا ان نضوج الظروف الموضوعية المشار اليها اعلاه، وكذلك التناقضات المحتدة، وايضا فشل الدواء على شاكلة «دولة الرفاه»، جميعها ليست ضمانة كافية لوجود قوة ثورية ترغب هزم الرأسمالية، وتملك القدرة على تحقيق التغيير الاجتماعي في اتجاه الاشتراكية.

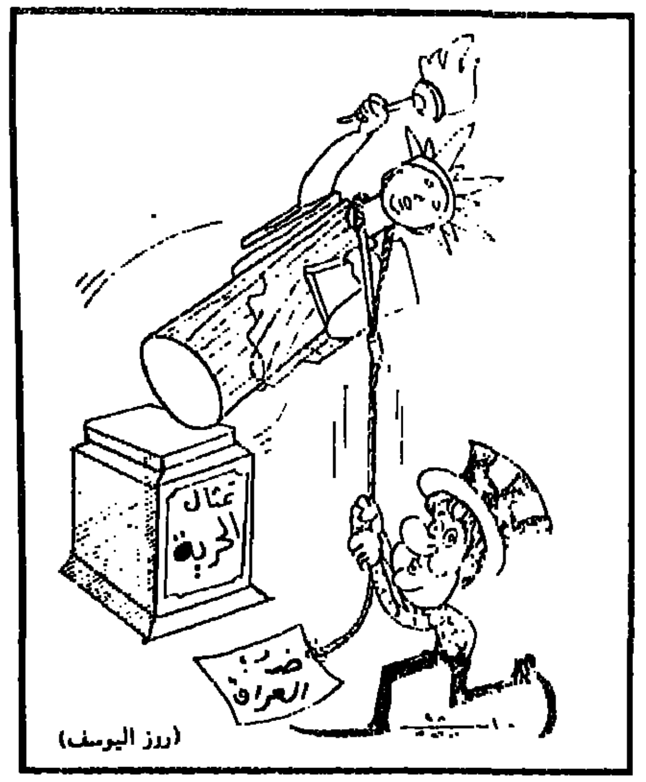
فالنضالات الطبقية (النقابية - المهنية) مثلها مثل النضالات الاجتماعية المتسعة (لمساواة المرأة، الدفاع عن حقوق الاقليات، حماية البيئة وغيرها)، هي الآن في خط تصاعدي، وهذه الحقيقة هي شرط مسبق لتطور رافعة ثورية، الا انها شرط غير كاف.

وكي تتحول النضالات الطبقية والاجتماعية، الهامة بحد ذاتها، ايضا الى رافعة ثورية، ينبغي على المشاركين فيها امتلاك القدرة على الصمود امام جهاز الاغراءات الاجتماعية - السياسية (جهاز الوعي الزائف)، وان تتبنى نظرية اجتماعية نقدية (النظرية الاشتراكية)، وان تطور مفهوما واضحا تجاه طابع النظام البديل، الاشتراكي، الذي يستكمل ايضا، مهمات دمقراطية ويبني كذلك منظومة اقتصادية - اجتماعية جديدة، مغايرة جوهريا لتلك الرأسمالية.

الحاجة في صيغة ملائمة

مما جاء اعلاه يتبع الاستخلاص، ان حركات الاحتجاج والدفاع العمالية والمجموعات الاجتماعية الأخرى لا تتحول من ذاتها الى حركات ثورية. صحيح انه من الاسهل ان تتحصن ضد اجهزة الدعاية البرجوازية، وان تملك...

(البقية على ص ١٤)



(روز اليوسف)

حين تصبح «الثقافة» مربحة!!

* بقلم: فلسطين اسماعيل *

● في السنوات الاخيرة تشهد الجماهير العربية في اسرائيل تغيرات كثيرة وملموسة واحد هذه التغيرات هو ظهور تيار معين يُدعى (ويدّعي افراده) أنهم «المثقفون»، وقد بدأ - يُملي علينا خطابا ولا يخلو احيانا وللأسف، حتى من العنصرية!

احد التصريحات المتكررة التي لفتت نظري بشكل خاص، هو دعوة هذا التيار الى عدم التعاون مع المؤسسات والجمعيات الاسرائيلية - اليهودية او المختلطة، ويعلل اصحاب هذا الطرح دعوتهم بعدم الرضى عن العمل المشترك... وصولا الى ادعاء، مفاده انهم لا يريدون «تلطيخ» انفسهم، ولا يريدون ان يعتبروا «متعاونين» مع تلك المؤسسات، وبالتالي مع اليهود!!

ولا شك انه لأمر خطير ومقلق، ان تعتبر أوساط في التيار المثقف هذا التعاون بمثابة «تلطيخ»... وهناك حاجة لتذكيرها ان ما يقارب الـ(٨٥٪) من العرب هم عمال وعاملات، وهذه المجموعة الكبيرة، بطبيعة الحال، تجد نفسها - حسب مفاهيم تلك الاوساط - ملطخة جداً، من رأسها حتى اخمص قدميها.. لأنها تعمل مع يهود في المصانع والورش والاسواق، وكأن الاماكن التي لا يوجد فيها مكتب مريح وجهاز فاكس ومكيف هواء متطور...!

ان من حق الطبقة العاملة العربية ان تحظى بالاحترام، وان يُحترم رأيها، فهي بالتالي تشكل الاكثرية بين العرب في اسرائيل. واحترام هذه المجموعة هو من احترام الاقلية العربية لنفسها. وهذا خلافا للتنظيرات المثقفة من اوساط لا ترى وجوداً او مكاناً الا لنفسها..!

لقد ثبت على مر السنين انه في نضالات الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه، لعب العمال والعاملات الدور الاهم. ومن قبع في بيته في تلك الظروف، كان نفس هذه الفئة التي تدعي لنفسها الثقافة والنظافة واحتكار الدفاع عن حقوق العرب في اسرائيل!

كفانا شعارات! فالعمل هو الذي يثبت الجدارة، وانا شخصيا بت اشعر بالملل والقلق من هذه المواقف التي لا جدوى منها، وليس، ايضا اكثر مما تساعدنا.

فالفئة المثقفة إياها، تحاول ادخال مصطلحات سمعناها من قبل من الفئات اليهودية الاسرائيلية العنصرية، ولكن هذه المرة استعمالها يتكرر اليوم لمختلف الغايات، على كافة المستويات!

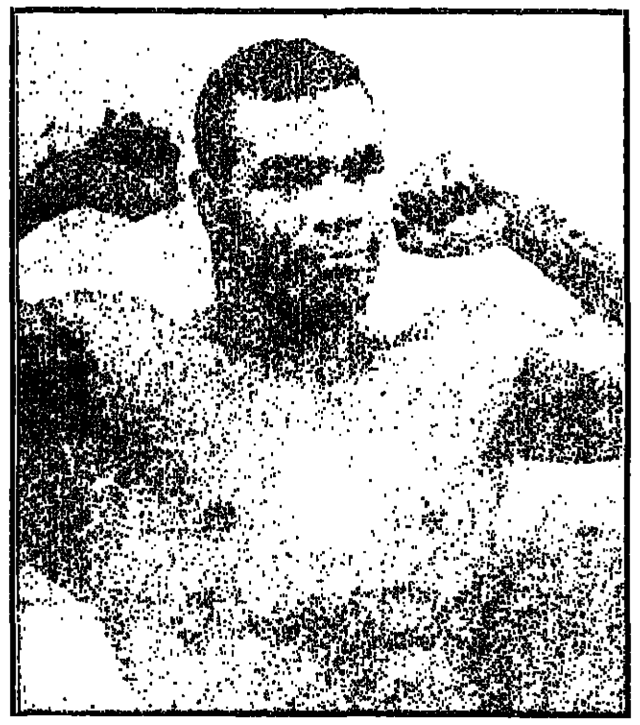
وبالاضافة، هناك من يستعمل (ويستغل) هذه المصطلحات للوصول الى مآرب شخصية، وما ان استقلالية المؤسسات والجمعيات بات مربحة بكل معنى الكلمة نرى ان بعض الاشخاص من اصحاب مشاكل في مؤسسات عملهم، صاروا يتركونها ويفتحون مؤسسة خاصة اشبه بالدكان.. وبأسرع من البرق يتحولون الى طليعة ثورية، والى الممثلين الوحيدين للاقلية العربية في هذه البلاد!

لذلك لا يسعني الا القول: ايها «المثقفون»، لقد عرفتم شيئا وغابت عنكم اشياء. ومرة أخرى، يا عمال العالم اتحدوا!

(الناصرة)

ملاكمة

تايسون يطلب ١٠٠ مليون دولار من وكيليه



* مايك تايسون *

□ لوس انجلوس – الوكالات – رفع بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل، مايك تايسون، دعوى بحق وكيلي اعماله السابقين، جون هورن وروي هولواي، طالبهما فيها بتعويضات قيمتها ١٠٠ مليون دولار بسبب «استغلاله».

وكان تايسون، الذي يقال انه يمر بوضع مالي صعب، اتهم الاسبوع الماضي وكيل اعماله السابق، دون كينغ، بالاختلاس منذ ١٩٨٦، وطالبه بتعويض ١٠٠ مليون دولار ايضا.

وقد انفصل تايسون عن دون كينغ في ٤ شباط الماضي، وأسس مع شيلي فينكل شركة خاصة، بمساعدة من محاميه جيري والد، وسيؤسس شركة اخرى مع نجم كرة السلة المعروف مايكل جوردان.

يذكر ان تايسون موقوف عاما واحدا لعضه اذني مواطنه، ايفاندر هوليفيلد، عندما كانا يلعبان على اللقب في ٢٨ حزيران ١٩٩٧، ومطلوب منه حاليا ان يسدد ٧ ملايين دولار كضرائب.

ونفى تايسون دائما، الذي توج بطلا للعالم وهو في سن العشرين في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٦، ان يكون في ضائقة مالية، واكتفى بالقول للصحافيين انه يجني مالا لا يقدرون على جنيه طيلة حياتهم، علما بانه سيخوض مباراة استعراضية في المصارعة نهاية الشهر الحالي لقاء ٣ ملايين دولار.

«أوْرَبَة» كرة القدم الاسرائيلية

□ حيفا – لمحررنا الرياضي – يدور، هذه الايام، في اروقة الاتحاد العام لكرة القدم، حوار حول «اوربة» كرة القدم الاسرائيلية (جعلها اوروبية، تنظيميا)، وذلك بهدف رفع عدد فرق الدرجة الممتازة الى عشرين، تُقسَّم فيما بعد الى ممتازة «أ» وممتازة «ب».

وصرح المبادر لهذه الفكرة، مدير هـ. كفارسابا، مساء امس قائلا، ان الهدف من هذه الفكرة، هو تعزيز مكانة الفرق التي تلعب في صفوف الدرجة الممتازة اقتصاديا ومهنيا. وانه سيتم مناقشتها فور انتهاء الموسم الكروي الحالي.

وحسب الاقتراح، لن يكون في السنتين الاولى والثانية هبوط من الدرجة الممتازة، الى ان يصل عدد الفرق في الممتازة الى عشرين. بعدها، اي في السنة الثالثة، تُقسَّم الفرق الى ممتازة «أ» وممتازة «ب»، وتكون جميع الفرق العريقة، ذات الانجاز الجيد، والفرق المشاركة في كأس اوروبا وبطولات دولية اخرى، من ضمن فرق الممتازة «أ».

ويظن مقدم الاقتراح، ان اقتراحه سينال تأييد اعضاء الاتحاد العام لكرة القدم. اما رئيس الاتحاد العام، جافري ليفي فقال، انه سابق لاوانه الحديث عن هذا الموضوع.

هذا الاسبوع

مباراة هـ. وهيب الطيبة الاولى مع الطاقم المهني الجديد

□ الطيبة – لمراسلنا عبد اللطيف مصاروة – يلتقي هـ. وهيب الطيبة، هذا الاسبوع، فريق بيتار تل ابيب الذي تغلّب عليه في جولة الذهاب، بمساعدة الحكم روني بيرو، (عندما تغاضى عن ضربتي جزاء ١١م صحيحتين مئة بالمئة لصالح هـ. وهيب الطيبة).

وستكون المباراة هذه، الاولى مع الطاقم المهني الجديد. (المدرب تحسين الحاج يحيى ومساعده محمود عمشة)؛ سيحاول الفريق فيها ردّ اعتباره من مباراة جولة الذهاب.

يتغيب عن التركيب الطيباوي الاول كل من ناشد عازم والبشاع عباس وعنان عبد القادر، لتجميعهم ثلاث بطاقات صفراء، في حين سيلعب بدلا منهم، رامي ظاهر (ظهيرا ايمن) وماريوس كاريجي (قلبا للدفاع المتأخر) وماهر مصاروة (قلبا للدفاع المتقدم).

اولمبياد

[illegible] ايرس ستتقدم بترشيحها لاستضافة دورة ٢٠٠٨ الصيفية

□ [illegible] – الوكالات – اكد الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم ان بوينس ايرس ستتقدم بترشيحها لاستضافة دورة ٢٠٠٨ الاولمبية الصيفية، وذلك بعد اخفاقها في ٥ ايلول الماضي في استضافة اولمبيادة عام ٢٠٠٤ التي [illegible] تنظيمها لليونان.

وقال منعم في مقابلة مع اذاعة [illegible] المحلية: [illegible] الاعتراف بان الارجنتين من احدى الدول التي [illegible] في نظام اللجنة الاولمبية الدولية».

[illegible]

مباريات هذا الاسبوع ١٣-١٤/٣/٩٨

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون *					
هـ. كفارسابا	هـ. ريشون لتسيون	الجمعة	١٥.٠٠	كفارسابا	اساف كينان
هـ. حيفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠	كريات اليعزر حيفا	ايتان تبريزي
ب. القدس	هـ. بيتح تكفا (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.١٥	تيدي القدس	حاييم يعقوف
م. تل ابيب	هـ. اشكلون	السبت	١٦.٠٠	رمات غان	يعقوف بن حيمو
م. عيروني اشدود	م. هرتسليا	السبت	١٥.٣٠	اشدود	الي برنيتس
م. بيتح تكفا	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	عميت كلاين
هـ. بيت شآن	هـ. القدس	الجمعة	١٤.٣٠	بيت شآن	دافيد براك
بني يهودا تل ابيب	م. حيفا	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	يوسف بتينشتي
* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون *					
م. يفنه	هـ. اللد	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	شارون ايشيل
سكتسيا نس تسيونا	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٥.٠٠	نس تسيونا	دافيد ابو اقسس
هكواح م. رمات غان	م. كريات جات	الجمعة	١٤.٣٠	وينتر رمات غان	تحسين ابريق
هـ. وهيب الطيبة	ب. تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	الطيبة	ايلان فعاكنين
م. كفركنا	هـ. بات يام	السبت	١٥.٠٠	كفركنا	موشيه اهارون
م. يافا	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	الون يبفت
هـ. تسفريريم حولون	هـ. اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	تسفريريم حولون	داني كورن
هـ. عكا	م. نتانيا	الجمعة	١٥.٠٠	عكا	طلال دراوشة
* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الشمالية *					
هـ. كفرقاسم	هـ. كرميئيل	السبت	١٥.٠٠	كفرقاسم	
م. الاخاء الناصرة	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
م. عسفيا	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٥.٠٠	دالية الكرمل	
م. العفولة	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	العفولة	
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. كفركنا	السبت	١٥.٠٠	مجد الكروم	
م. الخضيرة	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٥.٠٠	جفعات اولغا	
م. طمرة	هـ. نتسيرت عيليت				(راديوس بدون جمهور)
م. ابناء شفاعمرو	م. طرعان	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو	
* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الجنوبية *					
هـ. يروحام	هـ. يهود	الجمعة	١٤.٣٠	يروحام	
* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الشمالية «أ» *					
هـ. طبريا	هـ. سخنين	السبت	١١.٠٠	طبريا	
هـ. طوبا	هـ. حرفيش	الجمعة	١٥.٠٠	كريات شمونة	(راديوس)
هـ. البعينة	هـ. كفرسميع				
هـ. حمدان كابول	م. سكتسيا معلوت	السبت	١٥.٠٠	كابول	
بلدي عبلين	هـ. دير حنا	السبت	١٥.٠٠	عبلين	
هـ. عين ماهل	هـ. عرابة	السبت	١٥.٠٠	عين ماهل	
ب. حتسور	شهاب نحف	السبت	١٥.٠٠	حتسور الجليلية	
هـ. مجدال هعيمق	هـ. شهاب الناصرة	السبت	١٥.٠٠	مجدال هعيمق	
* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الشمالية «ب» *					
هـ. تحليئيل	هـ. اكسال	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة	
م. كريات بياليك	م. ام الفحم	السبت	١١.٠٠	كريات بياليك	
هـ. كفرقرع	هـ. الفريديس	السبت	١٥.٠٠	كفرقرع	(توقف نشاط كفرقرع لعدم دفع قرارات الحكم)
م. باقة الغربية	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١٥.٠٠	باقة الغربية	
هـ. برطعة	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١٥.٠٠	برطعة	
هـ. آسي جلبواع	هـ. عرب التجيدات	الجمعة	١٥.٠٠	منطقة ياعيلي تعناخيم	
م. اور عكيفا	م. بيت شآن	السبت	١١.٠٠	اور عكيفا	
هـ. الرينة	هـ. بئر المكسور	السبت	١١.٠٠	الرينة	
* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الجنوبية «أ» *					
م. بات يام	هـ. الطيرة	السبت	١٢.٠٠	بات يام	
هـ. ازوز	هـ. هرتسليا	السبت	١١.٠٠	ازور	
المنظمة الرياضية رمات الياهو	ب. كفاريونا	السبت	١١.٠٠	رمات الياهو	
م. هشكما حين	م. حولون	السبت	١١.٠٠	هشيكما رمات غان	
ب. كفارسابا	هـ. هود هشارون	السبت	١١.٣٠	شيكون كبلان كفارسابا	
هـ. جلجولية	م. كفرقاسم	السبت	١٥.٠٠	جلجولية	
النادي المحلي جفعات شموئيل	هـ. رعنانا	السبت	١١.٠٠	جفعات شموئيل	
ب. نس طوبروق	م. [illegible]	السبت	١١.٠٠	جفعات حاييم	
* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الجنوبية «ب» *					
هـ. ابناء اللقية	هـ. بئر يعقوف	السبت	١٢.٣٠	رهط	

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

العرب مجرد ضيوف في مهرجان مسرح الاطفال الدولي في حيفا

* (١١٢) عرضاً مسرحياً في داخل قاعات * (١٠٠) عرض شارع * (٨) عروض داخل المسابقة الرسمية * (٦) عروض داخل مسابقة عروض الشوارع * (٤) عروض مسرحية ضخمة * العروض الضيفة، عددها (١٢)، واحدة فقط بالعربية! *

«ستو سرحانة» تقديم خمس ممثلات صم من قرية المغار

* تقرير: ميسون أسدي *

في هذا العام، يأتي مهرجان مسرح الاطفال الدولي الثامن، ضخماً على غير العادة، ويعتبر اضخم مهرجان اقيم حتى الآن.. تعلى امتداد (٤) ايام من (١٢-١٥) نيسان القادم، يقدم في معظم قاعات العروض في حيفا، وعلى ارصفة المدينة، حوالي (٢١٤) عرضاً مسرحياً وغنائياً، منها ثلاثة عروض ضيفة من خارج البلاد.

وضخامة المهرجان لهذا العام ليس صدفة، لان المهرجان يأتي ضمن احتفالات «٥٠ عاما على قيام دولة اسرائيل»، وقد خصصت ادارة المهرجان ميزانيات ضخمة لهذه المناسبة، واقامت عرضين لهذه المناسبة، احدهما مركزي سيقام في ميناء حيفا، والثاني في المسرح البلدي.

اما الملفت للنظر في هذا المهرجان، فهو عدم وجود اية مسرحية عربية، ضمن المسابقتين وضمن عروض الشوارع والمسرحية العربية الوحيدة في المهرجان، هي مسرحية ضيفة، بعنوان «ستو سرحانة» من انتاج المركز الجماهيري في المغار.

■ ستو سرحانة ■

مسرحية «ستو سرحانة» من تأليف عدنان طرابشة، اخراج بابلو أريئيل، موسيقى بشارة الخل.

يقول عدنان طرابشة: ان ما يميز هذه المسرحية هو ابطالها، وهن خمس ممثلات صم لا يتكلمون من مركز الصم في المغار، وهن اللواتي يقمن بتحريك الدمى، لان «ستو سرحانة» هي مسرحية دمى غنائية تتنقل شخوصها بين المسرح الاسود والمسرح الملون.. وتجربة العمل بين المخرج والممثلات الصم كانت فريدة من نوعها، ونتائجها كانت مذهلة ورائعة.. والممثلات هن: ايمان فوارسة، مريم عليان، سوسن ظاهر، حنان فوارسة ودلال هنو.

وعن قصة المسرحية، يقول طرابشة: في احتفالات ابنها «المهم» لا تنجح «ستو سرحانة» بضبط شقاوتها، وخوفا من الفضائح يزج بها في «الغرفة السوداء».

«بشار»، يريد اللعب ولكن والدته مشغولة في التجهيزات للاحتفال.. تقص عليه حكاية «الوحش مصاص الدماء» لينام ويريحها من «اوجاع الرأس»، ولكنه يخاف ويهرب الى جدته التي تصحبه الى «دنيا الخيال».. وهناك يلعبان، يرقصان ويغنيان ويلتقيان بأنواع مختلفة من الحيوانات والنباتات والطيور والحشرات و...و... ولفك هذه الطلاسم: «الوحش مصاص الدماء»، «الجدة»، «بشار»، «الاحتفال» ادعو الجميع لحضور المسرحية لاكتشاف ما يحدث في «دنيا الخيال» ومشاهدة «ستو سرحانة».

□ مسرحيات المسابقة الرسمية □

اما المسرحيات الثماني التي ستشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان، فهي:

١- «بقينا لوحدنا»، تأليف مريم كيني، اخراج عميت غزيت.

٢- «القلب المحطم»، تأليف واخراج شيرا غيلن.

٣- «غابات الغرب»، مأخوذة عن قصة للكاتب الينور فارجن، ترجمها واعدها للمسرح نيتع غلفمان جبتون، اخراج ايكي غلعاد.

٤- «الشيطان داخل قنينة»، تأليف حايم ومالكا مرين، اخراج مالكا مرين.

٥- «الطفل الذي خلق العالم»، تأليف روعي تساهر وجيل ريون وياعل مرسونسكي، اخراج روعي تساهر وياعل مرسونسكي.

٦- «فزورة الاحرف»، تأليف هانس الفردسون، اخراج ايفا غرونويتس.

٧- «القدرة»، اعداد مسرحي لأودي حين ومايكي دغان، اخراج مور فرانك.

٨- «بيالك-٢٢»، تأليف يوآف بارليف وحانوخ رعيم، اخراج ميخال لوريا.



* عدنان طرابشة *

□ عروض من خارج البلاد □

يستضيف المهرجان لهذا العام (٣) مسرحيات من خارج البلاد، الاولى «المكعبات السحرية» من هولندا، والتي تعرض داخل قاعة، اما الاثنتان الاخريان، فستعرضان ضمن عروض الشوارع، وهما «السيدة من القلعة»، مسرحية دمى عملاقة من بولونيا، و«بوب الطائر» من كندا.

□ الذئب والنعجة □

يذكر ان مسرحية «مكن الذئب مع النعجة»، التي حصلت على جائزة المهرجان الاولى، في العام الماضي، ستكون ضيفة على هذا المهرجان ايضا، نظراً لنجاحها المنقطع النظير، منذ عرضها في المهرجان الماضي.. هذا وعلمنا ان مركز المسرح في عكا يقوم على تعريب هذه المسرحية، ليقدمها للجمهور العربي قريبا.

الفراغ

* احد الامراض العصرية، التي يعاني منها الكثير من الشباب *

* بقلم: فاتنة قاسم ديراوي *

الملل له يدٌ وليس له فؤاد، يغمد احد خناجره في قلوب الناس، فلا يستشعر لذلك الم..

الملل شوكة تسقط بين ازهار العمل المتواصل، لتجرح بعضها وتقتل بعضها الآخر..

هو كالسكين في قلب الانسان المفعم بالحيوية.. وبلٌ للذي يقع ضحية الملل، فلا يعود ليزمن بحظه السعيد بعد ان تأخر بزوغ فجر آماله.

فما اصعب ان يحلم الفرد منا لكي يصبح شيئاً كبيراً.. وفجأة تهب رياح قوية وتهدم بناية الأمل وتدهس عشب العمل، لتخرج مصارينه وتبقى دون الحياة.. فلا يتمنى بعد هذا ان يصبح شيئاً، بعد ان بقي لا شيء، ولقب باللاشيء.

فتخيل شاباً، لا يعرف معنى الشباب، ولا يعرف بحياته نقطة فارغة من اجل ان يعيش عمره.. واترابه يعيشون حياتهم بالمراهقة، التي سلبت ولا زالت تسلب عقول الملايين، الذين لا يعرفون معناها!

فراغهم العاطفي لا حدود له.. لكنهم ورغم كل ذلك أناس بسطاء عاديون، لا حول لهم ولا قوة.

يقولون عنهم: شباب معقدون، متفلسفون، متمردون، انانيون، يائسون.! لكن، هل سبب مللهم هذا هو: افراد المجتمع والمجتمع نفسه، اهلنا، والدانا، اصدقاؤنا، نحن انفسنا او جيلنا وحاضرنا الذي يفرض علينا عادات وتقاليد لا نرغبها ولا نحبها؟!!

هل سنبقى مظلومين لا احد يفهمنا؟ والكل يفرض آراءه وسلطانه علينا؟

هل سيأتي يوم يكون يوم استقلالنا وحريتنا؟ أم سنبقى سجناء من وراء القضبان؟!!

(الصف الثامن، البيروني الاعدادية – جديدة)

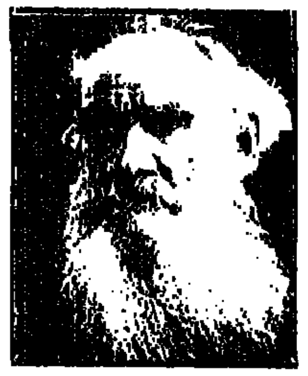
خربشات

العزلة والمعزولون

* في الفترة الاخيرة، طلب مني معاودة العمل في صفوف الجبهة واتحاد الشبيبة الشيوعية، وعندما فكرت في الامر، تذكرت تلك الايام المفعمة بالنشاط السياسي والثقافي والاجتماعي، وكيف انني خسرت الكثير بابتعادي عنها.

اهم شيء خسرته بابتعادي هذا، هو اللقاء الدائم مع اناس جدد تعرفهم لأول مرة، هم ابناء وطنك، يسيرون معك لنفس الهدف، يحملون نفس همومك، مع خصوصيتهم، التي تتعرف عليها عند اللقاء.

صحيح ان الكثير من اعضاء الشبيبة تركوا الحركة، لكنه في نفس الوقت انضم الكثير اليها، وباعتقادي ان هذا الامر هو الاكثر صحياً في هذه الحركة، الدخول والخروج، تجديد الدم والافكار، التطور بشكل دائم.



* ليف تولستوي *

يحضرني هنا قول الكاتب الروسي الكبير ليف تولستوي، والذي جاء فيه: «من يقول اننا نستطيع ان نحب انسانا واحدا طوال حياتنا كلها، كالذي يدعي ان شمعة واحدة تستطيع ان تستمر بالأضاءة له طوال حياته كلها».. ومن هذا القول اريد ان ادخل الى موضوعي، وهو «العزلة».

حدثتني صديقة لي من منطقة المثلث، بأنها فقط عندما ذهبت الى الجامعة في تل ابيب تعرفت الى شخص مسيحي واصبح صديقا لها بعد ذلك، وقبل ذلك لم تعرف اي شخص مسيحي!!

من المؤكد ان لهذه الصديقة الكثير من الصديقات في بلدتها، لكنها في نفس الوقت معزولة عن شريحة كبيرة من مجتمعنا الفلسطيني، وهي في العزل دون ان تدري، او انها تدري ولا تهتم.. ومن المؤكد ايضا انها لم تكن عضوة في الحزب أو الشبيبة.

هنا يأتي دور الجبهة وشبابها، الحزب الشيوعي وشبابه، في اللقاءات القطرية والمنطقية وحتى الفرعية.. وبهذه اللقاءات نعمق التواصل الاجتماعي بيننا.. اذكر عندما كنت عضوا في الشبيبة الشيوعية – فرع عكا، كانت هناك نزعة لدى الشباب في عكا، وهي السخرية من ابناء القرى الذين يأتون لزيارة عكا.. عندها كنا في الحزب والشبيبة لنناقش وحتى نتشاجر مع هؤلاء الشباب، وهذا ليس فقط لأننا نعي بأننا شعب واحد (اقصد نظريا)، بل لأننا نعرف ابناء القرى معرفة شخصية، وكانت لنا لقاءات كثيرة من قبل، إن كان في المؤتمرات او في المظاهرات او في السجون، وكانت الشرطة تضربنا معا دون ان تفرق ابناء القرى عن ابناء المدن.

***

ملحوظة لبنت للقراء – ليف تولستوي ليس شيوعيا، ولم يعاصر الشيوعية في روسيا، لكن كتابه الشهير «الحرب والسلم» وجميع كتبه الروائية تم نشرها بشكل مكثف على زمن الاتحاد السوفييتي السابق، وعن طريق مطبوعات الاتحاد السوفييتي هذا تعرفنا على الكثير من روائع الادب الروسي – العالمي.. ومن طريق الحزب والجبهة تعرفنا على روائع الادب المحلي والعالمي، وتعرفنا على بعضنا في بلادنا.

(اسامة مصري)

خمسون عاماً على النكبة



● وادي الصليب – تصوير: ميسون اسدي ●

تُصادف هذا العام الذكرى الخمسون لنكبة عرب فلسطين، والتي أدت الى تهجير العرب وطردهم من وطنهم، وتحويل الاكثرية الساحقة من الشعب العربي الفلسطيني الى لاجئين في الاقطار العربية المجاورة وفي غير هذه الاقطار ايضا. لقد نشأ عن هذه النكبة مشكلة مليون لاجئ وحرمان العرب الفلسطينيين من حقهم في اقامة دولة فلسطينية مستقلة، اذ قامت دولة اسرائيل على رقعة اكبر بكثير من الرقعة التي تقررت للدولة اليهودية بموجب قرار الامم المتحدة.

لقد قامت القوات الارهابية اليهودية بمذابح هدفت الى ارهاب وتهجير الكثير من عرب فلسطين، ومنها مذبحة ديرياسين التي وقعت في نيسان ١٩٤٨ حين قضت قوات ارهابية يهودية على ٢٥٠ مواطنا عربيا، وابان الحرب في الجنوب والجليل كانت القوات الاسرائيلية المنظمة تطرد المواطنين العرب وتنسف قراهم لتمنع عودتهم.

حاولت الدعاية الاسرائيلية تضليل الرأي العام وبث الدعايات، ان العرب «خرجوا» بناءً على اوامر زعمائهم، لكن هذا الافتراء لم تستطع المصادر الصهيونية اثباته ولم تعط اسم زعيم واحد فعل ذلك. وعلى العكس كان الامر الاول هو ما اصدرته اللجنة القومية في حيفا والذي جاء فيه «نرجو ان يتذرع كل عربي وعربية بالثبات، والا تفتّه الشائعات وان يظل في مركزه وعمله» وجاء في بيان آخر «ابقوا في منازلكم ولا تخلوها ولا تذعنوا للتهديد». وكذلك امر الهيئة العربية العليا لفلسطين التي ابرقت في ١٩٤٨/٣/٣ «هجرة الاطفال وغيرهم من فلسطين الى دمشق وبيروت مضرة بالمصلحة راجعوا الجهات المختصة في دمشق وبيروت لمنعها». وقد طلبت الهيئة العربية من الحكومات العربية عدم السماح لأي فلسطيني قادر على حمل السلاح بدخول بلادها، ولم تستثن من ذلك إلا الطلاب والمرضى.

وفي ١٩٤٨/٤/٤ اذاعت محطة جيش الانقاذ من دمشق ان غرض الصهيونيين هو ارهاب العرب غير المحاربين، فهم الذين ارغموا المدنيين بما اذاعوه من مخططاتهم وما قالوا بكبرات الصوت بوجوب اخلاء المدن والقرى من النساء والاطفال. واذاعت محطة جيش الانقاذ من دمشق يوم ١٩٤٨/٤/٢٤ «بعض العناصر والعملاء اليهود ينشرون اخبارا انهزامية لخلق الذعر والذعر بين السكان المسالمين وان بعض الجبناء يتركون بيوتهم او قراهم او مدنهم».

ومن الامثلة ... [illegible]

الاحداث ما حدث في حيفا في ١٩٤٨/٤/٢١، عندما انسحبت قوات الجيش البريطاني من مدينة حيفا الى منطقة مينائها. وتصوير الاحداث هو حسب كتاب مناحيم بيغن «الثورة» على لسان مراسل حربي يهودي اسمه ارثركوستلر الذي كان في المدينة بعد الاحداث بشهر، يقول ان الهاجاناة بدأت حرب الاعصاب تمهيداً للهجوم العسكري، فأخذت مكبرات الصوت تخوف العرب غير المحاربين من اهوال الحرب، وتحثهم ان يخرجوا نساءهم واطفالهم من المدينة. وكانت تعدهم بسلامة المرور من المنطقة اليهودية الى اي بلد عربي يختارونه، ثم تنذرهم بسوء المصير اذا هم لم يقبلوا «النصيحة».

ومن الامثلة ما حدث في حي المنشية في يافا، فعندما اشتد هجوم عصابة الارغون من جهة تل-ابيب في ٢٨ نيسان ١٩٤٨، وهجوم الهاجاناة على الاحياء المتطرفة من جهة الجنوب، سمع السكان غير المحاربين اذاعات من راديو الهاجاناة وغيرها تخبرهم بما حل بحيفا وغيرها من المدن والقرى، ويقول قائد الارغون «אצ"ל» بيغن، ان العرب هربوا من بيوتهم في اتجاه الميناء وهم يصيحون «ديرياسين».

ويشهد صحافي يهودي في مذكراته انه في يوم ٤٨/٥/١٥، يوم اعلان دولة اسرائيل، ان مكبرات الصوت كانت تنذر السكان المدنيين في القدس باللغة العربية بوجوب الخروج من المدينة حالا على الطريق الى اريحا، ومن تلك الانذارات «اشفقوا على نسائكم واطفالكم واخرجوا من هذه المجزرة الدموية» اما المسلحون فطلبت منهم ان يسلموا سلاحهم وان يسيروا على الطريق الى اريحا، «واما اذا بقيتم فستجلبون المصيبة الى انفسكم».

وكانت قد سبقت هذه الانذارات والتهديدات عمليات ارهابية استعان بها الصهاينة لزيادة الرعب في قلوب العرب الفلسطينيين غير المقاتلين، ففي ٤٧/١٢/١٩ هاجمت الهاجاناة قرية الخصاص في شمال فلسطين وقتلت عشرة. وفي ٤٧/١٢/٢٩ القت عصابة «إتسل» برميلا مملوءا بالبارود عند باب العامود في القدس فقتل ١٤ عربيا وجرح ٢٧. وفي اليوم التالي رمت عصابة «إتسل» قنبلة من سيارة مسرعة في القدس، فانفجرت وقتلت ١٧ عربيا وجرحت ٣٣، وفي ٤٨/١/٤ وضعت عصابة الارغون سيارة مملوءة بالمتفجرات بجانب السراي القديم في يافا فهدمتها وقتلت ٣٠ عربيا وجرحت ٩٨. وفي ٤٨/١/٥ هدمت الهاجاناة بالمتفجرات فندق سميراميس في حي القطمون بالقدس فقتل ١٨ عربيا وعربية وجرح عشرون.

في ٤٨/٢/١٤ هاجمت الهاجاناة قرية سعسع في الجليل وقتلت ١١ عربيا، وفي ٤٨/٢/٢٠ وضعت عصابة ليحي سيارة مليئة بالمتفجرات امام بناية السلام في القدس فقتلت ١٤ عربيا وجرحت ٢٦.

وفي ٤٨/٣/١٣ هاجمت الهاجاناة قرية الحسينية في الجليل فهدمت بيوتها بالمتفجرات وقتلت اكثر من ثلاثين عربيا. وفي ٤٨/٣/٣١ فجر الصهيونيون القطار تحت قطار الى الجنوب من حيفا فقتلوا اربعين عربيا وجرحوا كثيرين.

وبعد مجزرة ديرياسين في ٤٨/٤/٩ بيوم واحد هاجمت الهاجاناة قرية ناصر الدين من اعمال طبريا واحرقتها وقتلت معظم سكانها.

هذا بعض ما ... الصهيونيين حتى ٤٨/٥/١٥ اما بعد ذلك فقد ... الجيش الاسرائيلي ... العصابات الارهابية ... الفارين من المدنيين.

(يتبع)

مذبحة دير ياسين:

وقعت مذبحة ديرياسين ليلة ٩ وصباح ١٠/٤/١٩٤٨، وقد لعب الدور الاول فيها اعضاء منظمتين صهيونيتين ارهابيتين هما إتسل (ארגון צבאי לאומי) وكان يترأسها ويدير عملياتها اثناء وقوع المذبحة مناحيم بيغن، وشتيرن (ليحي). وقد لعبت الهاغاناه في المذبحة دوراً هاماً حاولت اخفاءه.

في الساعة الثانية من صباح ١٠ نيسان اعطي الامر بالهجوم على دير ياسين. وتحركت وحدات الارغون بالاضافة الى عناصر من ارهابيي الهاغاناه والبالماخ لاكتساح دير ياسين من الشرق الى الجنوب. وتبعتهم جماعة شتيرن بسيارتين مصفحتين وضع عليهما مكبر للصوت. ويروي بيغن في حديثه عن المذبحة ان العرب دافعوا عن بيوتهم ونسائهم واطفالهم بقوة فكان القتال يدور من منزل الى منزل، وكلما احتل اليهود بيتا فجروه على من فيه بالمتفجرات القويةالتي احضروها لهذا الغرض. وبعد تقدم بطيء في الظلام، وقبيل ساعات الصباح الاولى بدأ احتلال القرية بكاملها وتدميرها على من فيها. ودخل ارهابيو عصابة شتيرن تتقدمهم سيارة مصفحة تحمل مكبرا للصوت وهدفهم ان يصلوا الى قلب القرية. وكان المذياع يقول للعرب:

«إنكم مهاجمون بقوى اكبر منكم. ان المخرج الغربي لدير ياسين الذي يؤدي الى عين كارم مفتوح امامكم فاهربوا منه سريعا وأنقذوا ارواحكم».

لكن سكان القرية الذين صدقوا النداء وخرجوا من بيوتهم هاربين اصطيدوا برصاص الارهابيين الصهيونيين. واما الذين بقوا في بيوتهم ومعظمهم من النساء والاطفال والشيوخ فكان لا بد من الاجهاز عليهم. فأخذ اليهود يلقون القنابل داخل البيوت فيدمروها على من فيها. وعندما بدا ان تقدم الارهابيين الصهيونيين كان أبطأ مما توقعوا، واستغرق الوصول الى قلب القرية نحو ساعتين، أرسل لابيدوت قائد مجموعة الارغون المشتركة في الهجوم الى رعنان الذي كان يتابع تطور المذبحة من حفعات شاؤول يطلب منه شحنة كبيرة من المتفجرات.

وكانت الاوامر تقضي بتدمير كل بيت. وقد سار وراء فرق المتفجرات محاربو الارغون وشتيرن يقتلون كل من يتحرك، او من كان داخل اي بيت، او كل من بدا انه يشكل تهديدا. وأخيرا كل عربي ظلّ حيًا في دير ياسين. واستمر تفجير المنازل الآمنة واطلاق الرصاص حتى قبل ظهر ١٠/٤/١٩٤٨ بعد ان تم احتلال القرية بكاملها. ثم جاءت وحدة من الهاجاناه بقيادة يشورين شيف فحفرت قبرا جماعيا دفنت فيه مائتين وخمسين جثة عربية اكثرهم من النساء والشيوخ والاطفال. وعلق قائد وحدة الهاجاناه شيف على ذلك بما يلي: «كان ذلك النهار يوم ربيع جميل رائع وكانت اشجار اللوز قد اكتمل تفتح زهرها، ولكن كانت تأتي من كل ناحية من القرية رائحة الموت الكريهة ورائحة الدمار التي انتشرت في الشوارع ورائحة الجثث المتفسخة التي كنا ندفنها جماعيا في القبر».

اما عن القبر الجماعي وعدد العرب الذين دفنوا فيه فإن جاك دي رينيه رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في فلسطين عام ١٩٤٨ قام بنفسه بزيارة دير ياسين وفحص القبر الجماعي وشاهد اكوام القتلى من العرب ووضع تقريرا عن ذلك بالفرنسية ونشره. وقد بدأه بذكر ما تعرّض له من صعوبات جمة وعقبات كثيرة وضعتها الهاجاناه والوكالة اليهودية في طريقه لمنعه ومنع الصليب الاحمر الدولي من أداء مهمته. ثم تابع قائلا:

«لم يرفضوا مساعدتي فحسب وانما رفضوا ان يتحملوا مسؤولية ما يمكن ان يحدث لي. وكانت العصابة ترتدي ملابس الميدان وتعتمر الخوذات، وكان جميع افرادها شبانا ومراهقين، ذكورا وإناثا، مدججين بالسلاح، بالمسدسات والرشاشات والقنابل اليدوية. وكان القسم الاكبر منهم لا يزال ملطخا بالدماء، وخناجرهم الكبيرة في ايديهم. وعرضت فتاة جميلة تطفح عيناها بالجريمة يديها وهما تقطران دما، وكانت تحركهما وكأنهما ميدالية حرب.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

مذبحة ناصر الدين:

في الاسبوع الثاني من نيسان ١٩٤٨ اشتدت حدة القتال في مدينة طبرية بين العرب والصهيونيين وكان التفوق في الرجال والمعدات الى جانب العدو منذ البداية. وجرت محاولات لنجدة مناضلي طبرية من مدينة الناصرة والقرى المجاورة. وكان العدو يسيطر على المداخل المؤدية الى المدينة، وسرت اخبار بين المدافعين عن طبرية ان نجدة قادمة من القرى القريبة ستصلهم عن طريق ناصر الدين، وطلب من المقاتلين الانتباه وعدم اطلاق النار على افرادها. ويبدو ان هذه الاخبار وصلت الى الصهيونيين فأرسلت عصابتا ليحي والارغون ليلة ١٣-١٤ نيسان الى قرية ناصر الدين قوة يرتدي افرادها الألبسة العربية فاعتقد اهل القرية انهم افراد النجدة العربية المنتظرة القادمة الى طبرية فاستقبلوهم بالترحاب. ولما دخل الصهيونيون القرية فتحوا نيران اسلحتهم على مستقبليهم ولم ينج من المذبحة الا اربعون عربيا استطاعوا الفرار الى قرية مجاورة. وقد دمر الصهيونيون بعد هذه المذبحة جميع مساكن ناصر الدين.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

النضال الطبقي نضال سياسي!

(تتمة من ص ١١)

ايضا نظرة نقدية تجاه ما هو قائم، وفهما للبديل، عندما نكون في خضم معركة طبقية – اجتماعية. وان مفاهيم مثل «الخصخصة» تتكشف بعريها المضحك بالذات عندما يدير العاملون معركة ضد خصخصة شركة حكومية، او عندما يقوم سكان بنضال ضد خصخصة المساكن الشعبية... رغم ذلك فالشرط لتغيير المفاهيم في مواضيع جوهرية مثل الملكية، العلاقات العامة، الادارة، التوزيع، الاستغلال وغيرها – هو وجود الوعي البديل والتمسك به.

لذلك لمن الضروري في نهاية القرن الـ ٢٠ ان يكون العاملون ومجمل الفئات المتضررة من الرأسمالية، مطلعين على النظرية التي يحملها بشكل امين «البيان الشيوعي». ومن الواضح انه يوجد في «البيان» مقولات قد تقادمت، اذ انها لم تصمد في امتحان الزمن. الا انه عندما نتعامل مع «البيان» كوثيقة شاملة جامعة، والذي يظل رغم اختصاره يحلل بشكل عميق المجتمع الرأسمالي، طابع النضالات الاجتماعية، النظريات الاشتراكية التي كانت منتشرة آنذاك، والضرورة للبديل الاشتراكي – فان «البيان» قد حافظ على حيويته وروحه القاتلة.

وهناك حاجة، اذا اردتم، في صياغة ملائمة لـ«بيان الحزب الشيوعي»، لتحويله الى مادة اعلامية وبرنامج مشترك لحركة ثورية للتغيير الاجتماعي. وهذه الصياغة يجب ان تقدم جوابا دقيقا لطابع الرأسمالية في مطلع القرن الـ٢١، لطبيعة الرأسمالية ولمراحل فترة الانتقال الى الاشتراكية، وكذلك الخطوط العامة للنظام الاشتراكي. الا ان هذه الأجوبة التي تلخص تجربة الـ (١٥٠) سنة الماضية منذ صدور «البيان»، وفي الاساس – تجربة العقدين الاخيرين، يجب علينا ان نقترح ايضا برنامج عمل. «البيان» كتب كوثيقة سياسية. كبرنامج لحزب ثوري، شيوعي، وهكذا يجب ان يبقى ايضا في صيغته الجديدة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٣/١٢

* القناة الاولى *

- ٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
- ٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
- ٨,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
- ٨,٢٥ – فترة صور متحركة.
- ٨,٥٠ – في بلاد الاساطير.
- ٩,٠٠ – مسرح الاساطير – ملكة الثلج.
- ٩,٥٠ – الفيلم السينمائي «انا انا».
- ١١,٠٠ – هذا هو – الاخوان بلوز.
- ١١,٥٠ – برنامج خاص بعيد المساخر (פורים).
- ١٢,٤٠ – هذا هو (اعادة).
- ١٣,٣٠ – تحمل المسؤولية.
- ١٣,٤٠ – فترة الصور المتحركة.
- ١٥,٠٠ – تسجيلات غنائية.
- ١٥,٣٠ – مسابقة زاف.
- ١٥,٤٥ – ذئاب، ساحرات وعمالقة.
- ١٦,٠٠ – زاف.
- ١٦,٤٥ – مسابقة زاف.
- ١٦,٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت.
- ١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
- ١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة.
- ١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
- ١٩,٣١ – انتاج محلي.
- ١٩,٥٣ – الكاميرا مع الناس.
- ٢٠,٠٠ – مبساط – الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٤٥ – مؤتمر صحفي – شيلي يحيموفيتش.
- ٢١,٣٠ – كرة سلة: تيم سيستم بولونيا، ومكابي تل ابيب.
- ٢٣,٢٥ – الكاميرا مع الناس.
- ٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
- ٢٤,٠٠ – الزاوية اللغوية.

* القناة الثانية *

- ٦,٠٠ – بوغي في الفضاء – الحلقة العاشرة.
- ٦,٣٠ – برنامج الصغار.
- ٦,٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
- ٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي – تستضيف.
- ٩,٥٥ – جاستون يلتقي اهل العصر الحجري.
- ١١,٣٥ – مهرجان لعيد المساخر (פורים).
- ١٣,٠٠ – عند بوغي – الحلقة (١٤).
- ١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١١٤).
- ١٤,٣٠ – تيك تاك.
- ١٥,٠٠ – كاسبر والرياح.
- ١٥,٢٨ – ابي القائد – الحلقة (٤٥) «الحلم الذي يمكن تحقيقه».
- ١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١١٤).
- ١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
- ١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
- ١٧,٣٠ – اوراق مكشوفة «المتنكرون طوال السنة».
- ١٨,٠٠ – روزان – الحلقة الثامنة «تهمة خيالية».
- ١٨,٣٥ – مهرجان عيد المساخر (פורים).
- ١٩,٢٧ – سبين سيتي – الحلقة (٣٤).
- ٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
- ٢٠,٣٠ – شماش – الحلقة (١١).
- ٢١,٠٥ – فقط في اسرائيل. تخليص احداث الاسبوع.
- ٢٢,١٥ – حادثة ليلية.
- ٢٣,١٢ – حفلة زواج – فيلم اسرائيلي.
- ٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
- ٠٠,٠٥ – حفلة زواج – تتمة.
- ١,٢٣ – كباريه ميراندة.
- ٢,٠٩ – مهرجان للجيتارة.
- ٣,٠١ – لقط ماعدا الحب.
- ٣,٢٦ – عن رفوف المكتبة.



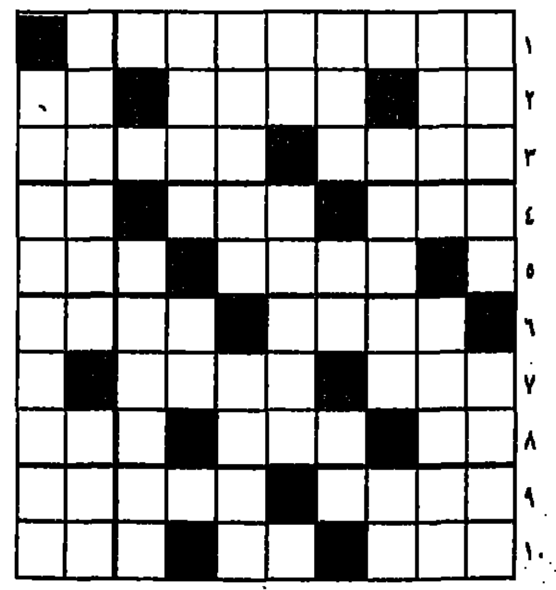
● رفقة ميخائيلي، القناة الثانية – ٩:٠٠ ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا

- ** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): قد يتنوع نشاطك وتبدأ بمشروع جديد.
- ** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): هنالك اخبار سارة ستصلك وتجعلك سعيدا.
- ** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): تغيير في بعض الامور، مما ييسر طريقك.
- ** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): هناك صديق يكن لك احتراما، تعامل معه بصدق.
- ** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): ستنجح في المهمة الملقاة عليك بامتياز.
- ** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): انت تقوم بأعمال حسنة من اجل الآخرين ولا تجد من يقدرك.
- ** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): هناك سفر قريب، يخرجك من مأزقك.
- ** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): انت بحاجة الى هدوء دائم، خاصة في هذا الوقت.
- ** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): الجميع يحسدك على ما تفعله في المدة الاخيرة.
- ** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): هنالك تطورات هامة من الناحية المادية.
- ** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): تقوم بتضحيات كبيرة من اجل الآخرين.
- ** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): مفاجأة سارة تجعلك تقدر وتحترم الآخرين.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٦)



افقياً:

1. كاتب وسياسي راحل.
2. للنهي – عكس «عسير».
3. عكس «كثير» – رحلات (معكوسة).
4. عقيدة – عكس «شبع» – بسط.
5. عكس «احياء» – حرف مكرر.
6. نكص (معكوسة) – ظهرا.
7. عكس «هزلي» – مذلة.
8. سقي – يشاهد – كرباج.
9. أغفر – عالم نفس مشهور (معكوسة).
10. يدق لتثبيت الخيمة (معكوسة) – للسؤال – صاف.

عمودياً:

1. عاصمة عربية عتيدة – من الحشرات.
2. دولة افريقية – عكس «قرية».
3. يخاطب – للعطف.
4. عكس «نهار» – في البيضة – بحر.
5. شعور – درر.
6. عاصمة عربية – بين جبلين.
7. قلم – والد (معكوسة).
8. نبات طبي.
9. من الزهور – نكتب عليه.
10. ممثلة مصرية.

حل لغز (٥٥)

افقياً:

1. حتشبسوت – مص.
2. سميرة توفيق.
3. ارتل.
4. لر – ذر – عالم.
5. بوصلة – لنصب.
6. تسلي رخ – لن.
7. بلم – الأم.
8. اخ – المحبة.
9. الحسو.
10. ناهر – نيرون.

عمودياً:

1. حسان بن ثابت.
2. تم – روس.
3. شيم – صعب – اي.
4. بز – دلال – لم.
5. سعارة – حاجز.
6. وتر – سل.
7. توت عنخ امون.
8. للاخ – يرحل.
9. مي – لباب.
10. سقيم – تمتحن.

الراصد والعملات

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٣/١٢، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ١٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٠° ● حيفا وضواحيها – ٢٠° ● ايلات – ٢٦° ● جبال الجليل – ١٦° ● المروج الشمالية – ٢٢° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ● السهل الداخلي – ٢١° ● السهل الساحلي – ٢٠° ● النقب الشمالي – ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°

في البحر المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية-غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٣/١١).

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٨٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٠٥ ش.ج
● المسالزيون –	٢,٧٨٩٩ ش.ج
● «السودو» –	٣,٦١–٣,٦٠ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٢) آذار

- ١٩٣٨ – القوات النازية تجتاح النمسا وتضمها الى المانيا.
- ١٩٨٦ – الاسبان يقررون في استفتاء البقاء في الحلف الاطلسي.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء

ويحصل الفائز الوحيد بالجائزة الثانية على مبلغ ١٥٤٢٣٩ شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٦٩٤ شيكلاً.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٩٧,٨٠ شيكل

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٠,١٠ شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢,١٠ شيكل.

اجوبة مسابقة رمضان

● «الاتحاد» – تلفت نظر القراء الاعزاء الى ان الموعد النهائي لوصول اجاباتهم عن اسئلة مسابقة رمضان، هو يوم الاحد المقبل ١٩٩٨/٣/١٥.

وعلى كل من يود المشاركة في عملية الفرز والسحب على الجوائز القيمة، ان يضمن وصول اجوبته الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا حتى التاريخ المذكور.